وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة البصرة / كلية التربية / القرنة
قسم (الكيمياء/علوم الحياة)

مناهج وطرائق التدريس

المرحلة الثالثة

اعداد

م.م سيف محمد جاسم المالكي

(الفصل الأول)

نبذة تاريخية عن نشوء المنهج الدراسي وتنظيمه قديماً وحديثاً :

لقد وردت كلمة المنهاج في القران الكريم بمعنى الطريق الواضح ، قال تعالى (لكل جعلنا منكم شرعاً ومنهاجاً) كلمة المنهج هي مشتقة من أصل لاتيني بمعنى مضمار سباق الخيل وكان اول ظهور لكلمة المنهج في قاموس وبستر عام ١٨٥٦ وعرف بأنه مقرر دراسي يشير الى المعلومات وكمية المعرفة .

لقد وصفت المناهج الدراسية التي سادت في العصور القديمة والعصور الوسطى وحتى بعض المناهج في القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين بالمناهج التقليدية لتركيزها على المعرفة التي يجب على الطلبة حفظها واستظهارها بشكل سلبي حفظاً للمعرفة والتراث الإنساني ، وعدم قدرتها على مسايرة التغيرات العلمية والاجتماعية والثقافية التي حدثت في العالم .

ويعني المنهج الدراسي بمفهومه التقليدي مجموعة المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يدرسها الطلبة في صورة مواد دراسية اصطلح على تسميتها بالمقررات الدراسية . وكانت هذه المقررات ثابتة يتم تنظيمها وفق لجان مختصة ولا يسمح بأدخال أي تعديلات او تغييرات عليها والتركيز فيها على الجانب المعرفي فقط أي القدرة على الحفظ والتكرار دون الاهتمام بباقي جوانب نمو الطالب المهارية والوجدانية ، وقد تعرض هذا المفهوم للنقد والمعارضة من قبل التربويين التقدميين أمثال جان جاك روسو وبستالوزي الى ان شكل ماعرف بالتربية التقدمية التي رآت في طريقة اكتساب المعرفة

هـدفاً للتربيــة ولـيس المعرفــة هـدفاً فــي ذاتهــا . ونتيجــة للنقـد للمفهـوم التقليـدي للمـنهج ظهـر المفهـوم الحـديث للمـنهج والـذي تضـمن جميـع ماتقدمـه المدرسـة الــى تلاميـذها تحقيقـاً لرسـالتها الكبـرى فــي بنــاء البشــر ووفـق أهـداف تربويــة محـددة وخطــة علميــة سـليمة بمــا يســاعد علــى تحقيـق نمـوهم الشــامل جسـمياً وعقليـاً ومهاريـاً واجتماعيـاً وروحيـاً وأصـبح المـنهج بهـذا المفهـوم الواسـع يشـمل المقـررات الدراسـية والكتـب والمراجـع والوسـائل التعليميـة والأنشـطة والامتحانـات وأســاليب التقــويم وطرائــق التــدريس والمرافــق والمبــاني والمعــدات التــي تهيــئ المنــاخ التربـوي المناسـب للتلاميـذ وبهـذا المعنــى فـأن المـنهج بمفهومـه الحـديث يهـدف الــى تنميــة الطالــب فــي جميــع الجوانــب النمــو لديــه ولــيس الجانــب المعرفي (العقلي) فقط .

عرف المنهج الحديث تعريفات متعددة منها :

- ❖ هــو جميــع الخبــرات والنشــاطات المخططــة التــي توفرهــا المدرســة لتلاميـذها لمسـاعدتهم علــى تحقيـق النتاجـات التعليميــة المنشـودة الــى افضل ماتستطيع قدراتهم .
- ❖ هــو كــل دراســة او نشــاط او خبــرة يكتســبها الطالــب تحــت اشــراف المدرسة وتوجيهها سواء داخل المدرسة او خارجها .
- ❖ هــو مجموعــة الخبــرات المربيــة التــي تهيئهــا المدرســة للطلبــة تحــت أشـرافها بقصـد مسـاعدتهم علــى النمـو الشـامل المتكامـل وعلــى التعـديل في سلوكهم .

مقارنة بين المنهج التقليدي والمنهج الحديث :

ت	المجال	المنهج التقليدي	المنهج الحديث
١	طبيعة المنهج	ثابت لا يقبل بالتعديل ، يركز على الكم ، يهتم بالنمو العقلي فقط ، يكيف المتعلم للمنهاج	مرن يقبل التغيير ، يهتم بالكيف ، يهتم بجميع جوانب نمو الطالب ، يكيف المنهاج للمتعلم
٢	البناء	يتم بنائه على أساس التنظيم المنطقي	يتم بناؤه في ضوء الأسس السايكلوجية
٣	الأهداف	التركيز على الأهداف المعرفية وخاصة الحفظ والتذكر في استدعاء المعلومات	يركز على جميع جوانب الأهداف المعرفية ، الوجدانية والمهارية لتحقيق النمو الشامل للمتعلم
٤	طرائق التدريس	الطرق السائدة الالقاء والتلقين	متنوعة تبعاً لظروف الموقف التعليمي
٥	الأنشطة و الوسائل التعليمية	لا يهتم بالانشطة ولا يعدها جزء من المنهج لا يستخدم وسائل تعليمية	يهتم بالانشطة وتنوعها والتخطيط لها يستخدم وسائل تعليمية متنوعة
٦	التقويم	يقتصر على الاختبارات التحصيلية التي تهتم بالمحتوى التعليمي فقط	وسائل التقويم متنوعة وتشمل جميع جوانب التعلم
٧	المعلم	يقتصر دوره على نقل المعرفة لا يراعي الفروق الفردية بين الطلبة علاقته تسلطية مع الطلبة	أدواره متعددة ويراعي الفروق الفردية بين الطلبة علاقته مع الطلبة قائمة على الاحترام والانفتاح

		يشجع على تنافس الطلبة في حفظ المادة يهدد بالعقاب ويوقعه	والتعاون يشجع الطلبة على التعاون في اختيار الأنشطة وممارستها موجه ومرشد
٨	المتعلم	سلبي غير مشارك لا يتحمل المسؤولية يعتمد على المعلم يحكم عليه بمدى نجاحه في الامتحانات	نشط متفاعل أيجابي يتحمل المسؤولية ويعتمد على نفسه في عملية التعلم يحكم عليه بمدى تحقيقه للاهداف المنشودة المحددة
٩	علاقة المدرسة بالمجتمع	يعزل المدرسة عن المجتمع	يهتم بتوثيق الصلة بين المدرسة والمجتمع
١٠	بيئة التعلم	لا يوفر جواً ديموقراطياً في عملية التعليم لا تساعد على النمو السوي للمتعلم	يوفر جواً ديموقراطياً في عملية التعليم تساعد على النمو السوي المتكامل للمتعلم

مفاهيم أساسية في العملية التعليمية

تمثل طرائق التدريس والأنشطة عنصرا رئيسا من عناصر المنهاج ولها خطة تسير عليها ولها هدف تسعى لتحقيقه ، وهي بحاجة الى تقويم لمعرفة مدى نجاحها في تحقيق الهدف المراد بلوغه وتختار الطريقة في ضوء الأهداف وسيتم التطرق الى المفاهيم الأساسية المرتبطة بعملية التدريس .

١ / مفهوم التعليم :

التعليم هو نشاط تواصلي يهدف الى أثارة دافعية المتعلم وتسهيل التعلم ، ويتضمن مجموعة من النشاطات والقرارات التي يتخذها المعلم او الطالب في الموقف التعليمي ، كما أنه علم يهتم بدراسة طرق التعليم وتقنياته ، وبأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يتفاعل معها الطلبة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة ، التعليم هو توفير الشروط المادية والنفسية التي تساعد المتعلم على التفاعل النشط مع عناصر البيئة التعليمية في الموقف التعليمي واكتساب الخبرة والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي يحتاج إليها هذا المتعلم وتناسبه . ويعرف أيضاً بأنه تصميم منظم مقصود للخبرة او الخبرات لمساعدة المتعلم على احداث التغيير المرغوب في سلوكه ، بمعنى التعليم هو الجهد الذي يخططه المعلم وينفذه بصورة تفاعل مباشر بينه وبين التلاميذ من اجل تحقيق تعلم مثمر فعال .

عناصر التعليم :

إذا ما نظرنا إلى التعليم كنظام فإن لهذا النظام مدخلاته وعملياته، ومخرجاته أما المدخلات فهي:

– المعلم وتأهيله، وخلفيته الاجتماعية والثقافية وكفاياته المعرفية والأدائية.

– الطالب ونموه، وخصائصه، ودوافعه، وميوله، واتجاهاته .

بيئة التعلم ، وعناصرها ومصادر التعلم فيها، ومستوى تنظيمها.

– المادة الدراسية، ونوعها وطريقة تنظيمها.

أما العمليات فهي :

– طرائق التدريس وأساليبه، ودور الطلبة والمعلمين فيها.

– التدريبات والأنشطة وطريقة تنفيذها .

– التقويم وأساليبه وشموله .

أما المخرجات :

فتتمثل بنواتج التعلم ويمكن التعبير عنها بما يأتي :

– زيادة المعارف .

– زيادة المهارات .

– الاهتمام بالموضوع .

– تحفيز الذكاء .

– زيادة الثقة بالنفس .

– زيادة النمو الاجتماعي .

– زيادة القدرة على مواجهة المواقف بمعنى أن المخرجات تتمثل بالتعديل الحاصل في سلوك المتعلم في نهاية التعليم .

٢/ مفهوم التعلم :

التعلم هو نتاج التعليم وهو نشاط يبديه المتعلم في اثناء التعليم او التدريس بقصد اكتساب المعارف أو المهارات ويكون تحت توجيه المدرس او بدونه ويعرف بأنه تعديل في السلوك ، كما يعرف بأنه تغير ثابت نسبياً في الحصيلة السلوكية للكائن الحي نتيجة الخبرة ، ويتفق علماء النفس عامة على ان التغييرات السلوكية الثابتة نسبياً تندرج تحت عنوان التغيرات المتعلمة وتمر عملية التعلم بثلاث مراحل هي الاكتساب ، الاختزان ، والاستعادة .

ويعرف جيلفورد التعلم بأنه : التغير في سلوك الفرد الناتج عن أستثارة وطبيعة الاستثارة تمتد من مثيرات بسيطة تستدعي نوعا من الاستجابات الى مواقف أخرى غاية في التعقيد على سبيل المثال تعرض الفرد لتيار هواء بارد يجعله يسرع في اغلاق النافذة التي يأتي منها هذا التيار فهنا تعرض الفرد لمثير معين (الهواء البارد) فتغير سلوكه نتيجة لتعرضه لهذا المثير (استجابة) ، اما عندما يريد الفرد تعلم قيادة السيارة فهذا الموقف يتضمن عدداً من المثيرات المتشابكة التي تستدعي نوعاً جديداً من السلوك لا يظهر دفعة واحدة ، وهناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في عمليتي التعليم والتعلم منها : خصائص المتعلم والمعلم ، وسلوك المعلم والمتعلم ، والصفات الطبيعية للمدرسة ، وخصائص المادة التعليمية ، و مجموعة الاقران ، والقوى الخارجية التي تؤثر في فاعلية التعليم . وللتعلم تعريفات عديدة منها :

هو نشاط يقوم به الفرد يؤثر في نشاطه المقبل (Worth Wood)

هو عملية تعديل في السلوك والخبرة (الرشيدات، وجعنيني،١٩٩٤)

 هو أي تغيير في السلوك ناتج عن استثارة (Guilord)

شروط حدوث التعلم :

- النضج :

هو مستوى النمو العضوي والعقلي الذي وصل المتعلم إليه. ويعد النضج الشرط الأول من شروط التعلم المقصود لأن التعلم يرتبط بدرجة النضج التي وصل إليها المتعلم فكلام كان نضج الفرد متقدما كانت قدرته على التعلم أفضل فالمتعلم لا يمكن أن يتعلم القراءة والكتابة مثلاً ما لم يبلغ مستوى من النضج العضوي والعقلي يمكنه من ذلك ويجعله قادرا على تعلمها.

- الدافعية :

الدافعية حالة من الشعور الداخلي لدى الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمرار نشاطه وتوجهه نحو تحقيق أهداف معينة، وتعد الدافعية من العوامل المهمة في حدوث التعلم لأنها تثري المتعلم نحو التعلم وتحثه على الانتباه، والنشاط المستمرين، وتتأسس أهميتها على ما تولده في الفرد من حيوية ونشاط موجه عند ممارسة الأنشطة المعرفية والوجدانية والمهارية في داخل المدرسة أو خارجها ، لذلك فعلى مدى دافعية المتعلم تتوقف فاعلية التعليم والتعلم ، إثارة الدافعية لدى المتعلمين من خلال الاهتمام بحاجات المتعلمين المعرفية والنفسية والقيمية. إشعار المتعلم بالاستفادة من عملية التعلم وتوظيف ما يتعلمه في مجالات الحياة المختلفة ، مراعاة مستوى نضج المتعلم واستعداده ، وتوفير التسهيلات الإدارية اللازمة لعملية التعلم بما فيها قاعات الدراسة الملائمة ومقاعد الجلوس.

- الممارسة :

تشـري نظريـات الـتعلم إلـى أن الـتعلم الفعـال يحـدث بالممارسـة والخـبرة المتكـررة، أو التـدريب، فهنـاك أنـواع مـن السـلوك يقـتضي تعلمهـا أن يمـر المـتعلم بخـبرة فيهـا أيمارسـها بشـكل متكـرر، ويختلـف السـلوك الممـارس، فمنـه سـلوك حركـي بسـيط ومنـه سـلوك حـركي معقـد كالكتابـة، أو ركـوب الدراجـة ومنـه تمـارس فيـه المعلومـات والمعـارف وبـه يـتم تطبيقهـا ومنـه ممارسـة أسـلوب التفكيـر، وأيـا كـان نـوع السـلوك المـراد تعلمـه فـإن الممارسـة والدربـة شـرط مـن شروط نجاحه وفعالتيه.

- التعزيز :

يعـد التعزيـز مـن العوامـل الرئيسـة فـي حـدوث الـتعلم، والتعزيـز يتضـمن كـل مـا يـؤدي إلـى تكـرار حـدوث الاسـتجابة أو السـلوك الصـحيح مـن المـتعلم، ويعنـي إثابـة المـتعلم بمـا يرغـب فيـه عـن اسـتجابته الصـحيحة، وقـد يكـون التعزيـز ماديـا بتقـديم هديـة معينـة، أو معنويـا بالثنـاء وإظهـار علامـات الرضـا والقبـول. وتكمـن أهميـة التعزيـز فـي العمليـة التعليميـة فـي كونـه يشـعر المـتعلم بالرضـا فيثري دافعيته نحو السلوك الذي تم تعزيزه .

- التغذية الراجعة :

تعـد التغذيـة الراجعـة مـن العوامـل المهمـة التـي تـؤثر فـي عمليـة الـتعلم لأن حصـول المـتعلم علـى التغذيـة الراجعـة يـؤدي إلـى تحسـين أدائـه، فضـلاً عـن أنهـا تثـري دافعيـة المـتعلم وتسـهم فـي زيـادة الـتعلم، لأنـه عـن طريقهـا يعـرف مدى صحة استجابته وبذلك يتعزز سلوكه.

- طريقة التعليم وتنظيم بيئة التعلم :

بمـا أن طرائـق التعلـيم متعـددة ولا توجـد طريقـة صـالحة لجميـع أنـواع الـتعلم لـذلك فـإن نـوع الطريقـة المتبعـة يعـد مـن العوامـل المـؤثرة فـي الـتعلم وتتضـمن الطريقـة تنظـيم بيئـة الـتعلم بالشـكل الـذي يـوفر مناخـا تعليميـا ملائـم يثـري دافعيـة المـتعلم نحـو الـتعلم ويمكنـه مـن إدراك العلاقـات بـين عنـاصر الموقـف التعليمـي، الأمـر الـذ يقتضـي تنظـيم محتـوى الـتعلم علـى أسـاس البـدء مـن المعلـوم و الانتقـال إلـى المجهـول، والانتقـال مـن المحسـوس إلـى المجـرد، وتأسـيس المعلومـات الجديـدة عـلى المعلومـات القدميـة وذلـك لتنظـيم البنيـة المعرفية للمتعلم.

٣ / مفهوم التدريس :

يمكـن عـد التـدريس بأنـه الجانـب التطبيقـي للتعلـيم ، أو أحـد أشـكاله وأهمهـا ، والتعلـيم لا يكـون فعـالاً ، ألا إذا خطـط لـه مسـبقاً ، أي قـد صـمم بطريقـة منظمـة ومتسلسـلة . ويعـرف التـدريس بأنـه نشـاط تواصـلي يهـدف الـى أثـارة الـتعلم ، وتسـهيل مهمـة تحقيقـه ، ويعـرف أيضـاً بأنـه كافـة الظـروف والامكانيـات التـي يوفرهـا المـدرس فـي موقـف تدريسـي معـين وكافـة الإجـراءات التـي يتخـذها فـي سـبيل مسـاعدة المتعلمـين علـى تحقيـق الأهـداف المحـددة لـذلك الموقـف . ويتضـمن سـلوك التـدريس مجموعـة مـن الأفعـال التواصـلية والقـرارات التـي تـم اسـتغلالها وتوظيفهـا بكيفيـة مقصـودة مـن المـدرس الـذي يعمـل بأعتبـاره وسيطاً في أداء موقف تربوي _ تعليمي .

أن التـدريس نظـام مـن الاعمـال مخطـط لهـا يقصـد بـه أن يـؤدي الـى تعلـم الطلبـة فـي جـوانبهم المختلفـة ونمـوهم وهـذا النظـام يشـتمل علـى مجموعـة مـن الأنشـطة الهادفـة ، يقـوم بهـا كـل مـن المعلـم والمـتعلم ويتضـمن هـذا النظـام ثلاثـة عناصـر: معلمـاً ، متعلمـاً ، ومنهجـاً دراسـياً وهـذه العناصـر ذات خاصـية ديناميـة كمـا أنـه يتضـمن نشـاطاً لغويـاً هـو وسـيلة اتصـال أساسـية ، بجانـب

وسائل الاتصال الصامتة والغاية من هذا النظام اكساب الطلبة المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات والميول المناسبة .

تختلف النظرة الى مفهوم التدريس بأختلاف الأهداف التربوية وفلسفات التربية وأتجاهاتها فأصحاب المنهج التقليدي يرون ان التدريس يقوم على الحفظ والتلقين أما أصحاب المنهج الحديث فيرون أنه يقوم على التوجيه والإرشاد .

٤ / أستراتيجية التدريس :

تعرف الاستراتيجية بأنها مجموعة الإجراءات والوسائل التي يستخدمها المعلم لتمكين المتعلم من اكتساب الخبرات التعليمية المخططة ، وتحقيق الأهداف التربوية ، وعرفت بأنها مجموعة الإجراءات والممارسات التي يتخذها المعلم ليتوصل بها الى تحقيق المخرجات التي تعكس الأهداف التي تم وضعها وبذلك فهي تشتمل على الأساليب والأنشطة والوسائل وأساليب التقويم التي تساعد على تحقيق الأهداف . فأن الاستراتيجية بمفهومها العام تمثل كل ما يفعله المعلم من أجل تحقيق أهداف المنهج .

٥ / طريقة التدريس :

الطريقة في التدريس او التعليم هي الكيفية التي تحقق الأثر المطلوب في المتعلم فتؤدي الى التعلم ، او هي الإجراءات المخططة التي يؤديها المعلم لمساعدة المتعلمين في تحقيق أهداف محددة وتتضمن كافة الكيفيات ، والأدوات والوسائل التي يستخدمها المدرس في أثناء العملية التعليمية تحقيقاً لأهداف محددة . وللطريقة أساليب تختلف من مدرس الى اخر وتعد مكوناً من مكونات الاستراتيجية وعنصراً من عناصر المنهج فهي حلقة الوصل التي يصممها المعلم للتواصل بين المتعلم والمنهج وعليها الى حد كبير

يتوقف نجاح المنهج وتتسم الطريقة بأنها عملية هادفة منظمة تتولى تنظيم العوامل المؤثرة في العملية التعليمية ومواد التعلم بالشكل الذي يحقق التعلم .

٦/ أسلوب التدريس :

الأسلوب هو كل ما يتبعه المدرس من أجل توظيف طريقة التدريس بفعالية تميزه عن المدرسين الاخرين الذين يستخدمون الطريقة نفسها ، وعلى هذا الأساس فأن الأسلوب يرتبط بالمدرس وسماته الشخصية ، وهو جزء من الطريقة فالطريقة خطوات محددة يسير عليها المدرسون ولكن كل خطوة تؤدى بأكثر من أسلوب وللمدرس تأديتها بالأسلوب الذي يحسنه ويرى انه يزيد من فاعلية الطريقة وبذلك فأن الأسلوب أضيق من الطريقة .

مقارنة بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب في التدريس :

١/ أن الاستراتيجية هي الاشمل والاوسع وان الطريق جزء من الاستراتيجية والأسلوب وسيلة من وسائل الطريقة او جزء منها .

٢/ أن الاستراتيجية خطة تتضمن الأهداف والطرائق والتقنيات والإجراءات التي يقوم بها المدرس لتحقيق أهداف تعليمية محددة بينما الطريقة كيفيات وإجراءات يقوم بها المدرس لنقل محتوى مادة التعلم الى المتعلم .

٣/ الاستراتيجية تتضمن جميع العوامل المؤثرة في الموقف التعليمي بما في ذلك الأهداف والطرائق والوسائل التعليمية ، وعمليات التقويم في حين تتضمن الطريقة خطوات منسقة مترابطة تتصل بطبيعة المادة .

٤/ الاستراتيجية تتضمن الطريقة وأساليبها وإجراءاتها وكل مايشكل عملية التدريس في حين لا تتضمن الطريقة إلا مكوناً من مكونات الاستراتيجية .

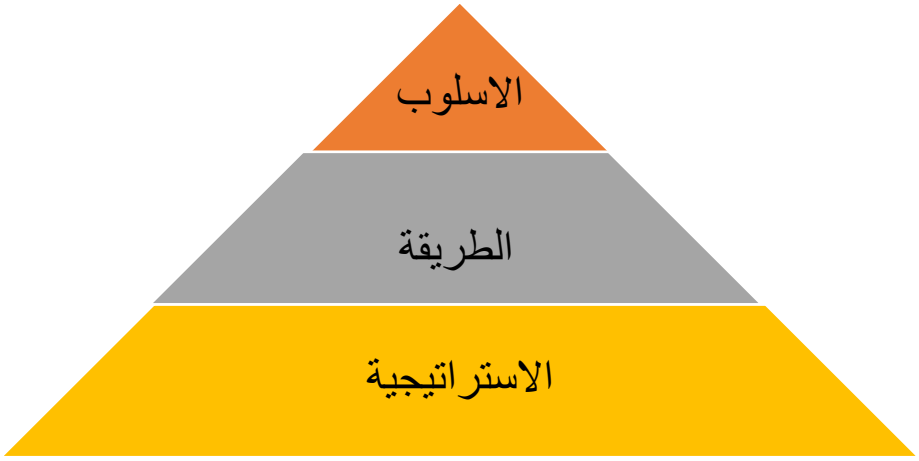

شكل رقم (١) يمثل ترتيب كلا من الاستراتيجية والطريقة والأسلوب وفقاً للشمولية والاتساع .

تصنيفات طرائق التدريس :

ان الذين تعاملوا مع طرائق التدريس بأعتبارها مصدراً للمعرفة صنفوها في ثلاث مجموعات رئيسة على النحو الاتي :

١/ طرائق العرض والاصغاء وفيها يكون المعلم هو المسيطر في طريقة التدريس على سبيل المثال طريقة الالقاء وطريقة الحفظ والتسميع وهي ماتمثل طرائق التدريس التقليدية .

٢/ أنماط التعليم وتكون فيها طريقة التعليم تشاركية بين المعلم والمتعلم وهي ماتمثل طرائق التدريس الحديثة على سبيل المثال طريقة التعلم التعاوني ودورة التعلم والخرائط المفاهيم وغيرها .

٣/ طرائق تفريد التعليم ، ويكون فيها الدور الرئيس للمتعلم على سبيل المثال التعلم الذاتي او التعلم المنظم ذاتياً .

أختيار طريقة التدريس :

يتوجب أن تكون الطريقة الجيدة مرنة ، وقابلة للتكيف مع ظروف المدرسة وإمكاناتها المادية المتاحة وعموماً فأن طريقة التدريس الجيدة يجب ان تتصف بالآتي :

١/ تيسر التعلم وتنظمه .

٢/ تراعي الخصائص النمائية للمتعلمين .

٣/ تراعي الفروق الفردية للمتعلمين .

٤/ تستغل قدرات المتعلمين الى اقصى مايمكن .

٥/ تراعي طريقة البحث والتفكير الخاصة بالمادة الدراسية .

٦/ تستثير دافعية المتعلمين نحو التعلم .

٧/ تنمي لدى المتعلمين الاتجاهات والقيم .

٨/ تتصف بالمرونة بحيث تأخذ كل المتغيرات في البيئة التعليمية التعلمية في الاعتبار .

٩ / تحقق الأهداف المرجوة بأقصى سرعة ، وبأقل جهد ووقت ، وبأكبر فاعلية .

١٠/ أن توازن بين الجانب النظري والتطبيق العملي وتربط بين المادة وتطبيقاتها .

العوامل المؤثرة في أختيار الطريقة التدريسية :

- الفلسفة التربوية التي يستند اليها المنهج التعليمي فهناك فلسفة تؤكد على اكتساب المعرفة وهناك أخرى تؤكد على دور المتعلم .

- ❖ أهـداف التعلـيم فعنـدما يكـون هـدف التعلـيم تزويـد الطلبـة بالمعرفـة فيجـب أختيـار طريقـة تـدريس تناسـب هـذا الهـدف وكـذلك عنـدما يكـون الهـدف أكسـاب الطلبـة مهـارات أدائيـة وهكـذا لكـل هـدف أسـلوب تـدريس او طريقة ملائمة لها .
- ❖ طول المنهج والزمن المتاح لتدريسه .
- ❖ نـوع المـادة التعليميـة بمعنـى الطريقـة التـي تناسـب تـدريس الرياضـيات قد لا تناسب تدريس التاريخ .
- ❖ خصـائص المتعلمـين ومسـتوى تعلمهـم بمعنـى طرائـق التـدريس الملائمـة في الثانوية لا تلائم المرحلة الابتدائية .
- ❖ المدرس ومستوى تأهيله .
- ❖ طبيعة المؤسسة التعليمية وتوفر مستلزمات التعليم .
- ❖ أساليب التقويم المستخدمة .
- ❖ أعداد الطلبة في قاعة الدرس .
- ❖ المشرفون التربويون .

صفات المدرس الناجح :

١. التمكن من المادة وماله صلة بها .
٢. تفهم الطلبة ومعرفة خصائصهم وقدراتهم والفروق الفردية بينهم .
٣. قوة الشخصية والاتزان الانفعالية وقوة الملاحظة وسعة الثقافة .
٤. التمكن من مهارات التدريس .
٥. احترام الوقت وحسن استغلاله .
٦. العدالة بين الطلبة .
٧. قدوة في الاخلاق والتسامح والتعاون مع الطلبة في بلوغ الأهداف .
٨. الابتعاد عن أساليب التعنيف والاهانة .

٩. الربط بين مادة التعلم والواقع او البيئة التي يعيش فيها المتعلمون .

١٠. تنويع الأنشطة وأساليب التدريس .

(الفصل الثاني)

(طرائق التدريس التقليدية و الحديثة)

اولاً / طرائق التدريس التقليدية :

سنذكر بعض طرائق التدريس التقليدية واهم مميزاتها وعيوبها وخطوات تنفيذها

١/ طريقة المحاضرة (الالقائية) :

تعد طريقة المحاضرة من أقدم طرائق التدريس التي عرفتها حلقات التدريس ، عرفت طريقة المحاضرة بأنها : عرض شفهي مستمر للخبرات والمعارف والاراء والأفكار يقدمه المدرس للطلبة من دون مقاطعة أو استفسار ألا بعد الانتهاء منه أذا سمح المدرس بذلك . ويكون دور المتعلمين فيها التلقي والاستماع ، والفهم وتدوين الملاحظات وليس لهم توجيه أي سؤال ما لم ينته المدرس من الالقاء او العرض كاملاً ، او على الأقل جزء منه وأذن المدرس بذلك . وبهذا فأن هذه الطريقة تتطلب مايلي :

١/ قدرة المدرس على استيعاب المادة والتمكن منها والأحاطة بجميع جزئياتها .

٢/ قدرة الطالب على الاصغاء والاستيعاب لما يلقى عليه .

٣/ قدرة الطالب على المتابعة وتدوين الملاحظات .

خطوات طريقة المحاضرة :

١/ المقدمة : تعد هذه الخطوة الأساسية التي تتأسس عليها الخطوات اللاحقة في المحاضرة فهي السبيل الذي يسلكه المدرس لتهيئة أذهان الطلبة لتلقي المعلومات لما لها من دور في أثارة الطلبة لذا يهتم المدرس بهذه الخطوة ويختار افضل الأساليب التي يقدم بها المحاضرة وللمقدمة اكثر من أسلوب منها :

أ/ ربط الموضوع الموضوع الجديد بالموضوع السابق لتذكير الطلبة بالمعلومات وان الدرس الجديد مكمل للسابق .

ب/ طرح أسئلة مثيرة تكمن إجابتها في موضوع المحاضرة .

ج/ عرض حدث جار او موقف تاريخي أو ربطه بموضوع المحاضرة أي استخدام هذا الحدث كمدخل للمحاضرة .

د / طرح بعض المشكلات أو الحاجات التي يتحسسها المتعلمون في البيئة ويشعرون بأنها تشكل تحدياً لهم وأنهم بحاجة لحلها .

٢/ عرض الموضوع وتناوله بالشرح والتوضيح تستغرق هذه الخطوة أغلب زمن الحصة في المحاضرة ، وتعد الخطوة الرئيسة في هذه الطريقة فيها يقوم المدرس بعرض المادة مراعياً الجوانب التي تتضمن الانتقال من الكل الى الأجزاء ، والانتقال من المحسوس الى المجرد ، الانتقال من السهل الى الصعب ، الترابط بين أجزاء المادة ، الدقة العلمية ، توضيح مابه حاجة الى التوضيح من مفاهيم لاسيما الجديدة منها ، تعزيز معلومات الكتاب بأمثلة وماهو جديد .

٣/ الربط بين أجزاء المادة ان المدرس يجب ان يحرص حرصاً تاماً على الربط بين أجزاء المادة المحاضرة وأن ينظم المعلومات ويسخرها بطريقة

تـؤدي الــى المفــاهيم التــي يريــد الوصــول أليهــا والاهــداف التــي يريــد تحقيقهــا بحيـث لا تنصـرف أذهـان الطلبـة الـى بعـض المحـاور وأغفـال المحـاور الأخـرى وهـذا يعنـي حـرص المـدرس والتزامـه بالتسلسـل المنطقـي فـي عـرض المـادة وفـي تصميم خطة المحاضرة وتنفيذها .

٤/ الاسـتنتاج واسـتخلاص النتـائج يقـوم المـدرس فـي هـذه المرحلـة باسـتخلاص الأمـور العامـة والنقـاط الأساسـية الـواردة فـي موضـوع المحاضـرة ، ويفضـل فـي هــذه الخطــوة ان يعطــي المــدرس دوراً فــي الاســتخلاص والاســتنتاج وتحديــد المفاهيم أو المبادئ التي يراد الوصول اليها .

٥/ التقـويم بعـد تقـديم المـادة والـربط بـين اجزائهـا واسـتخلاص الأساسـيات فيهـا تـاتي مرحلـة التقـويم لمعرفـة مـاتم أنجـازه علـى طريـق اهـداف المحاضـرة ويكـون التقـويم بشـكل أسـئلة صـفية أعـدت مسـبقاً حـول الموضـوع الـذي تـم ألقـاؤه وقـد تكـون أسـئلة عامــة شــاملة او تفصــيلية تتنــاول جميــع جزيئــات الموضــوع وقــد تستحدث أسئلة او تعدل وفق متطلبات الموقف التعليمي .

٦/ خلاصــة المحاضــرة بعــد الانتهــاء مــن التقــويم ينتهــي الــدرس بخلاصــة يفضـل ان تكتـب علـى السـبورة تتضـمن العناصـر الرئيسـة التـي تشـكل محتـوى المـادة لجعـل المـادة أكثـر ثباتـاً فـي أذهـان الطلبـة ويشـترط فـي هـذه الخلاصـة أن تتسم :

- الايجاز
- دقة الصياغة والوضوح

مايلزم المدرس لأنجاح المحاضرة :

❖ أ ن يمتلـك قـدرة علـى شـد انتبـاه الطلبـة وجـذبهم اليهـا فـي بدايـة الـدرس واثنائـه عـن طريـق التنويـع الهـادف فـي نبراتـه الصـوتية وحركـات الجسـم

واختيار مواقف ملائمة لطرح أسئلة مثيرة بحيث لا يعطي فرصة للطالب ان يشرد ذهنه وينصرف الى أمور أخرى خارج عن الموضوع

- ❖ الاستعداد التام للمحاضرة والاحاطة بها بكل جوانبها وماله صلة بها
- ❖ الاستعانة بالوسائل التعليمية المساعدة ذات صلة بالموضوع .
- ❖ الحرص على تقديم ماهو جديد وعدم الاكتفاء بالكتاب الدراسي .
- ❖ جعل الطلبة في انتباه دائم وانتظار حل لمشكلة او طرح سؤال .
- ❖ التمتع بالفكاهة وانشراح النفس لخلق جو نفسي مريح مشجع للتعلم .
- ❖ الالتزام بالوقت المحاضرة وعدم التجاوز عليه .
- ❖ تقويم ماتم أنجازه في نهاية المحاضرة والاستفادة من نتائج التقويم في الخطط اللاحقة .

ميزات المحاضرة :

١. توفير الوقت لان المدرس بموجبها يستطيع تقديم مادة كثيرة بوقت قليل .
٢. تعد الطريقة الأكثر ملائمة عندما يكون عدد الطلبة في القاعة كبير كما هو الحال في المحاضرات التي تلقي في كليات الطب اذ يصل عدد الطلبة في القاعة (٣٠٠) طالب أحياناً .
٣. تعد الأفضل في تعليم القيم والتعبئة الفكرية والمواقف التي تحتاج الى اثارة الاحاسيس والمشاعر .
٤. يتفرغ ذهن المتعلم فيها الى الفهم والاستيعاب .
٥. يمكن استخدام بعض اساليبها في تدريس جميع المواد الدراسية .

عيوب المحاضرة :

١. غالباً مايكون المتعلم فيها سلبياً ومشاركته محدودة .
٢. لا تلائم الطلبة قليلي النضج وقليلي القدرة على الاصغاء والانتباه .

٣. التعلم بها عرضة للنسيان لأنها لا تثبت المادة في اذهان الطلبة .
٤. تتعامل مع جميع الطلبة بأسلوب واحد ولا تراعي الفروق الفردية بينهم
٥. تتطلب مهارات وقدرات عالية على السرد والالقاء قد لا تتوفر لدى جميع المدرسين .
٦. قد تسمح للشرود الذهني وعدم متابعة العرض لبعض الطلبة
٧. ينشغل الطلبة في تدوين الملاحظات فتفوتهم أفكار مهمة وقد لا يتمكن الطلبة من تدوين جميع الملاحظات المهمة .

٢/ طريقة المناقشة :

ظهرت طريقة المناقشة استجابة للدعوات التي تؤكد ضرورة أن يكون المتعلم مشاركاً وأيجابياً في العملية التعليمية وهي عبارة عن حوار شفهي بين المعلم والمتعلم يكون فيها دور أيجابي للمتعلم وقد يكون الحوار بين المتعلمين أنفسهم تحت أشراف المعلم .

أن طريقة المناقشة بالتدريس تقوم على مبدأ التفاعل بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين أنفسهم في طرح المادة وتحليلها وتفسيرها وتقويمها ، وقد يكون المعلم فيها مناقشاً او مشرفاً ومديراً للنقاش ويكون الطالب محاوراً ومناقشاً وعلى هذا الأساس فأن المناقشة تعتمد على أثارة الأسئلة وأيجاد أجوبة لها او اثارة مشكلة او طرح سؤال يدور حولها النقاش بين المدرس والطلبة ، وعندما يكون الطابع الغالب على الدرس هو الأسئلة والأجوبة فيتألف الدرس من أسئلة واجوبة سميت هذه الطريقة طريقة الاستجواب او طريقة الأسئلة .

ولو تقصينا جذور هذه الطريقة لوجدناها قدمية تعود إلى الطريقة الحوارية السقراطية ولكنها مع تطور طرائق التدريس أخذت أساليب

وأنماط جديدة وأصبحت منهجا جديدا للتفكير وصارت تستخدم لتوليد الأفكار وحل المشكلات التي تواجه الأفراد، ولها أسلوبان في التدريس:

الأول / الأسلوب الثنائي : بموجبه يطرح المدرس سؤالاً ما على الطلبة فيتبرع أحد الطلبة بالإجابة فيعلق المدرس على إجابة الطالب، وإن لم تكن إجابة الطالب كافية ينقل السؤال إلى طالب آخر، فيجيب هذا الطالب ثم يعلق المدرس، وهكذا يطرح سؤالاً آخر، ويعطي الفرصة لطالب آخر ليك يجيب، وهكذا يستمر المدرس بطرح الأسئلة والطلبة يجيبون الواحد تلو الآخر والمدرس يتلقى إجاباتهم ويعلق عليها ويناقش آراء المجيبين حتى يصل إلى إيجاد حل للمشكلة المطروحة أو السؤال المطروح من خلال التفاعل الذي يجري بني المدرس والطلبة وأهم ما يميز هذا الأسلوب أنه يجري بشكل ثنائي بين المدرس والطالب والشكل (٢) يعبر عن مسار المناقشة في هذا الأسلوب .

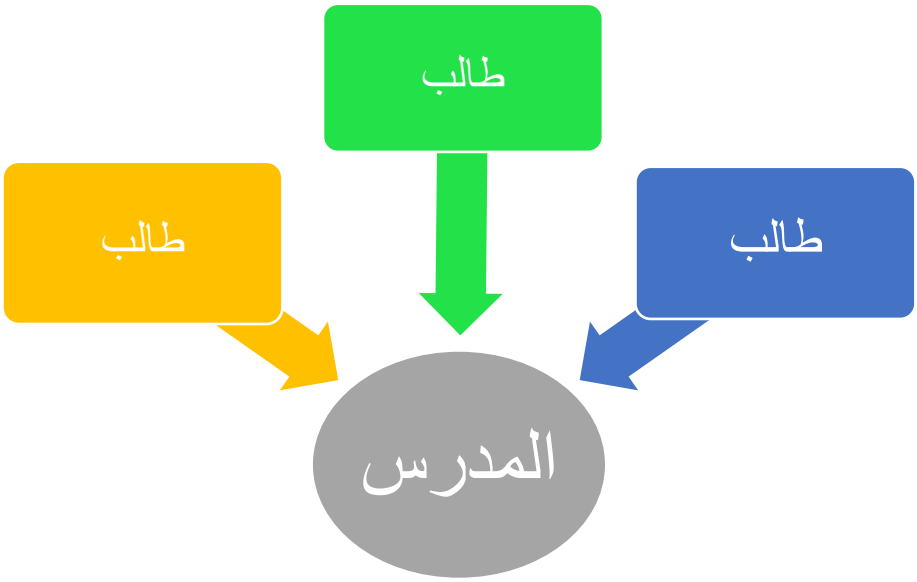

الثاني / الأسلوب المتشابك : في هذا الأسلوب يطرح المدرس سؤالاً أو قضية معينة، على الطلبة جميعا ويعطيهم فرصة للتفكير في الإجابة أو البحث عن حل لها وإجراء مناقشات فيما بينهم تحت إشرافه وهذا

يعني أن مسار المناقشة لم يعد ثنائياً بين المعلم وأحد الطلاب إنما يمتد ليكون بين الطلبة أنفسهم وبينهم وبني المدرس فيشترك الجميع في مناقشة القضية المطروحة أو إجابة السؤال المطروح حتى يتوصلوا إلى الإجابة أو الحل المطلوب وبذلك يكون الجميع متفاعلين، ويكون دور المدرس الإشراف على أدارة النقاش، ولا يتدخل إلا عند الضرورة. لذلك يعد هذا الأسلوب أكثر فاعلية من الأسلوب الثنائي لأن الجميع يقع ضمن دائرة المناقشة، ولا أحد خارجها والشكل الآتي (٣) يعبر عن مسار المناقشة في هذا الأسلوب .

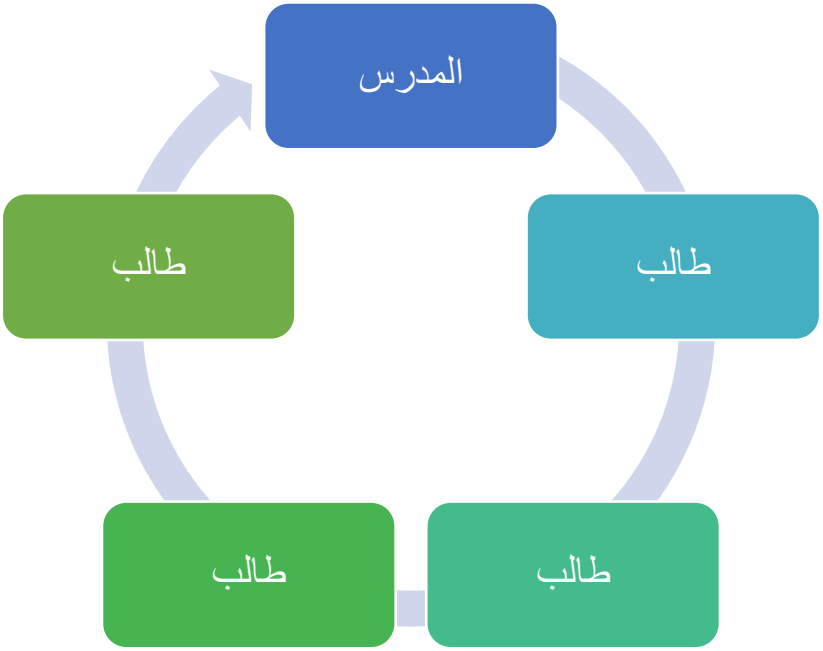

أنواع المناقشة :

طريقة المناقشة من حيث متغيرات الموقف التعليمي أنواع فهي :

١/ من حيث عدد المشاركين في النقاش :

- المناقشة الثنائية تجري بين معلم ومتعلم او بين متعلمين اثنين
- المناقشة الجماعية وهي التي يشترك فيها الجميع .

٢/ من حيث الحرية في النقاش :

- المناقشة الحرة وهي تستخدم لتوليد الأفكار لاعطاء حرية للعقل في التفكير وتوليد أفكار جديدة ومبتكرة من خلال اثارة أسئلة في الصف
- المناقشة الموجهة وهذا النوع يتحدد بموضوع معين والتفكير فيه مقيد في مسار محدد مخطط من قبل المعلم ليس حراً لهذا من النادر في هذا النوع توليد أفكار جديدة .

٣/ من حيث إدارة النقاش :

- المناقشة التي يديرها المدرس بشكل مباشر :

في هذا النوع من المناقشة يكون المدرس هوالمسؤول المباشر عن إدارة النقاش وطرح الأسئلة لكنه يعطي الطلبة الفرصة للمشاركة في المناقشة في ضوء المحددات التي يضعها ويعطيهم ً فرصة مناقشة بعضهم بعضا من خلاله هو بمعنى أن المدرس هو الذي يدير النقاش وينظم الأدوار بين المناقشين .

- المناقشة التي يديرها أحد الطلبة في المجموعة :

في هذا النوع من المناقشة يقوم المدرس بتوزيع طلبة الصف بين مجموعات صغيرة لا يزيد عدد المجموعة عن ثمانية طلاب يختارون من بينهم مديرًا للنقاش يتولى إدارة النقاش في إطار مجموعته فيتبادل أفراد المجموعة الآراء، ومناقشة وجهات النظر حتى يصلوا إلى الحل الأفضل أو الإجابة المطلوبة على أن تبقى العملية تحت إشراف المدرس .

- المناقشة التي يديرها أحد الطلبة في المجموعة :

في هذا النوع من المناقشة يختار المدرس أحد الطلبة ليتولى إدارة النقاش نيابة عنه فيأخذ الطالب الذي يتم اختياره مكان المدرس ويتولى عملية ضبط المناقشة وتوزيع الأدوار بين المناقشين بمساعدة المدرس معطيا الفرصة لجميع الطلبة للمشاركة في المناقشة، وإبداء الآراء، ولا يكتفي بالضبط وتوزيع الأدوار بل يطرح الأسئلة، ويعطي الإجابة عن أسئلة الطلبة، ولا يتدخل المدرس إلا في حال طرح معلومات غري صحيحة أو تحتاج إلى تعديل أو إضافة. ومن ميزات هذا النوع من المناقشة أن يدرب الطلبة على تحمل المسؤولية، وينمي ثقتهم بأنفسهم، ويعودهم التعاون واحترام آراء الآخرين، واحترام النظام .

خطوات طريقة المناقشة :

تمر طريقة المناقشة بمرحلتين هما :

اولاً /مرحلة التخطيط وتتضمن :

- تحديد المشكلة التي يراد طرحها للنقاش.
- تحديد عناصر المشكلة الرئيسة التي ينبغي أن تكون محاور للنقاش.
- تحديد مصادر المعلومات ذات الصلة بالمشكلة أو القضية التي تم اختيارها.
- صوغ الأسئلة اللازمة لإثارة النقاش بطريقة تجعل الإجابة عنها تقود إلى الحلول المطلوبة وتوصل المتناقشين إلى أهداف النقاش أو الغايات التي حددت له.
- تحديد أسلوب المناقشة وطريقة إدارتها. بمعنى تحديد ما إذا كانت المناقشة ثنائية، أو جماعية، وتحديد ما إذا كان الطلبة يوزعون بين مجموعات صغيرة أو يعامل الجميع في مجموعة واحدة وتحديد ما إذا كانت المناقشة تدار من المدرس مباشرة أو من طالب معني وتحديد النقطة التي يبدأ منها

النقاش، وما إذا كان الدرس بحاجة إلى أن يجزأ إلى أجزاء، ومناقشة كل جزء على حدة أو يناقش الدرس كله مرة واحدة .

- تصميم الدرس، وكتابة خطة المناقشة.

ثانياً / مرحلة التنفيذ وتتضمن :

- كتابة عنوان الدرس من المدرس على السبورة.
- كتابة محاور النقاش الأساسية.
- تحديد الأهداف التي يراد الوصول إليها.
- تحفيز الطلبة وإثارة دافعيتهم للمشاركة في المناقشة بطرح أسئلة مثرية، تدفع الطلبة
- الاهتمام بالدرس مع محاولة الربط بين خبرات الطلبة السابقة والقضية المطروحة للنقاش.
- توزيع الطلبة بين مجموعات صغرية إن كان يراد للمناقشة أن تجري ضمن مجموعات
- وتسمية طالب في كل مجموعة لإدارة النقاش بني أفراد مجموعته. أو تسمية الطالب الذي يدير النقاش إذا كان يراد وضع جميع الطلبة في مجموعة واحدة وإدارة النقاش من أحد الطلبة.
- فتح النقاش في القضية بعد تعريف الطلبة بقواعد الحوار وآدابه، وإشاعة روح الاحترام المتبادل، وعدم الازدراء بالأفكار التي يطرحها الآخرون.
- تحديد الحلول أو الإجابات أو الآراء الصحيحة في ضوء نتائج المناقشة وكتابتها على السبورة في صورة خلاصة موجزة.
- تقويم عملية المناقشة عملية التقويم في المناقشة تكون عملية مستمرة تبدأمع الخطوة الأولى، وتشمل مستوى مشاركة الطلبة في النقاش، وقيمة الآراء المطروحة، وسير النقاش، والحلول التي تم التوصل إليها والاستنتاجات، وتعميم النتائج .

كيف يتعامل المدرس مع أسئلة الطلبة وأجوبتهم في المناقشة ؟

هناك جملة معايير يجب أن يتنبه عليها المدرس في تعامله مع أسئلة الطلبة وأجوبتهم يمكن إجمالها بالآتي :

- أن يحث الطلبة ويشجعهم على طرح الأسئلة ذات الصلة بالدرس.
- أن يظهر أهمية الأسئلة التي يطرحها الطلبة ويظهر اهتمامه بها.
- أن يظهر استحسانه لإجابات الطلبة ويتقبلها وإن كان فيها شيء من النقص.
- أن يحث الطلبة على أن تكون أفكارهم واضحة.
- أن يحث الطلبة على تقدير وجهات نظر زملائهم وإجاباتهم ومناقشتها.

ولكي تكون المناقشة فعالة في التدريس ينبغي:

أ. أن يكون المدرس ملم بموضوع الدرس متهيئا لأي استفسار حوله.

ب. أن يحدد المدرس الأسئلة مسبقا ويحدد الموقف الذي يطرح فيه كل سؤال.

ج. أن تكون الأسئلة واضحة ولا تحتمل أكرث من إجابة.

د. أن يكون النقاش موجها نحو أهداف محددة.

هـ. أن يشترك الجميع في المناقشة بشكل فاعل.

و. أن يحفز الطلبة على المشاركة في النقاش.

ز. أن يعود الطلبة احترام آراء الغير وعدم الازدراء بها.

ميزات طريقة المناقشة :

تتميز طريقة المناقشة بما يأتي:

١ . تشرك الطلبة في الدرس، وتثري انتباههم.

٢ . تكشف عن مستوى الطلبة وأفكارهم.

٣ . تدرب الطلبة على التفكير والتحليل والاستنتاج.

٤ . تنمي روح التعاون بني الطلبة.

٥ . تجعل الطلبة إيجابيين في عملية التعلم.

٦ . تدرب الطلبة على تحمل المسؤولية وأسلوب القيادة.

٧ . تدرب الطلبة على أسلوب الحوار، وآدابه واحترام آراء الآخرين.

٨ . تنمي مهارات الاتصال والتواصل بني الطلبة.

عيوب طريقة المناقشة :

يؤخذ على طريقة المناقشة ما يأتي :

- قد تخرج المناقشة عن أهداف الدرس فتكون مضيعة للجهد والوقت.
- قد لا يتوافر الضبط المطلوب عندما يتولى الطلبة إدارة النقاش .
- قد يستحوذ بعض الطلبة على النقاش من دون غريهم .
- قد لا ينتبه بعض الطلبة على كل ما يطرحه زملاؤهم .
- قد تتكرر بعض الأفكار مما يؤدي إلى السام والملل .
- قد تؤدي إلى حصول بعض المشكلات بين الطلبة .
- تحتاج إلى وقت طويل نسبيا قياساً بالمحاضرة .
- قد لا تصلح كل المواد الدراسية باختيار قضية صالحة للنقاش .
- قد تخرج إدارة الصف في هذه الطريقة عن حدود السيطرة .

٣ / طريقة الاستجواب :

تعد الطريقة التدريسية استجوابا" أذا كان الدرس يتألف من الأسئلة والأجوبة أو : يعني الاستجواب في التدريس توجيه أسئلة إلى الطلبة وتلقي أجوبتهم طوال فترة الدرس بحيث تغطي عناصر الدرس وأجزائه بصورة كاملة ٠

وتظهر كفاءة المدرس بصورة واضحة عندما تستخدم الأسئلة الصفية، ويحسن توجيهها وصياغتها وكيفية إثارة الطلبة لتلقيها وفهمها والإجابة عنها، وقد قيلَ من لا يحسن الاستجواب لا يحسن التدريس ٠

خطوات الاستجواب :

١- تجزأ المادة الدراسية التي ينوي المدرس تقديمها إلى طلبته ٠

٢- صياغة الأسئلة التعليمية لكل جزء من المادة الدراسية ، وحسب مستوى الطلبة الادراكي٠

٣- البدء بالأسئلة ذات الإجابات البسيطة ثم التدرج إلى الأكثر تركيبا"٠

٤- توقيت أسئلة كل جزء من أجزاء المادة الدراسية حرصا"على تغطية المادة بأكملها بأسئلة تعليمية .

٥- توجيه الأسئلة بلغة واضحة مفهومة ٠

٦- التوقف والانتظار قليلا" حتى يتسنى لإفراد الصف تجهيز إجابة صحيحة ٠

٧- دعوة احد الطلبة باسمه عشوائيا" للإجابة عن السؤال ٠

٨- الاستماع بعناية لإجابة الطالب ٠

٩- تشجيع الطالب على الحذف أو الإضافة بتلميحات غير مباشرة كلما اقتضى الأمر ذلك ٠

١٠- يقوم المدرس أو احد أفراد الصف بتجميع إجابة الطلبة وتلخيصها لمجموع الصف.

إن إتباع المدرس ما سبق من خطوات لاستخدام الاستجواب في التدريس لا يكفي لتحقيق أهداف التدريس ،ما لم يكن ملما" الماما" كافيا" بالمادة وتفرعاتها بحيث يغني إجابات طلبته ويثريها ،ويوفر لهم تعلما" مفيدا" وايجابيا"٠

ايجابيات الاستجواب :

١- تزيد من ايجابية الطالب في العملية التعليمية لأنه يشعر انه ساهم في صنع المعلومة ٠

٢- تدرب الطلبة على تقبل الآخرين وعلى خضوع الرأي للنقاش ٠

٣- تساعد على تنمية التفكير الناقد والتفكير ألابتكاري ٠

٤- تفتح للطلبة فرص المعرفة بطرق تفكير جديدة ٠

سلبيات الاستجواب :

١- مغالاة بعض المدرسين في توجيه الأسئلة مما قد يولد الإحباط لدى الطلبة ٠

٢- وقوع بعض المدرسين في مشكلة الصياغة غير الجيدة للأسئلة ٠

٣- فقدان بعض المدرسين السيطرة على النظام داخل الصف ٠

❖ ثانياً / طرائق التدريس الحديثة :

١/ أستراتيجية التعلم التعاوني :

يتم التعلم التعاوني بإشراك مجموعة صغيرة من الطلبة معا" في القيام بعمل آو نشاط تعلمي آو حل مشكلة مطروحة ، ويتم في التعليم التعاوني تقسيم طلبة الصف إلى مجموعات متعاونة يتراوح عدد إفراد كل مجموعة مابين أربعة إلى سبعة إفراد وذلك بحسب حجم الصف وطبيعة المهمة ويراعى في التقسيم تماثل المجموعات المختلفة وعدم تجانس المجموعة الواحدة ويتم ذلك بحيث تضم كل مجموعة طالبا" متفوقا" واحدا" مع عدد من متوسطي التحصيل، ويتمثل دور المدرس في التعليم التعاوني بالتخطيط والإعداد له ، وتنظيم الصف وادارتة وتنظيم المهمات التعليمية، وتوجيه التعلم .والملاحظة الواعية لمشاركة إفراد كل مجموعة في نشاطات التعلم ،ويلعب الطلبة فيه دورا" رئيسيا"، وذلك لأنهم هم الذين يقومون بنشاطات التعلم ،يسهم كل منهم في النشاط ويتبادلون الأفكار والأدوار ويساعد كل منهم الآخر في تعلم المطلوب كل بحسب إمكاناته وقدراته

أن التعلم التعاوني يشجع الاحترام المتبادل والتعلم بين الطلبة ذوي المواهب والقدرات المختلفة وله فاعلية في الحد من التحيز بين الطلبة وفي تلبية الاحتياجات الاكاديمية والاجتماعية للطلبة المعرضين للفشل التعليمي وذلك من خلال تقسيم الطلبة الى مجموعات تكون غير متجانسة بمعني تكون فيها مستويات الطلبة مختلفة تتضمن طلبة ذوي مستوى عالً في التحصيل

وأخـرين ذوي مسـتوى مـنخفض وتكـون هـذه المجموعـات داعمـة لبعضـها ويكـون عـدد المجموعـة يتـراوح مـن(2 الـى 6) ممـا يـؤدي الـى زيـادة التحصـيل وتشـجيع الطلبـة للمشـاركة وزيـادة الـدافع للـتعلم وأحـد أهـداف الـتعلم التعـاوني هـو ألغاء التسلسلات الهرمية النموذجية مثلاً من هو الذكي ومن هو ليس كذلك

المبادئ الرئيسية للتعلم التعاوني :

١/ التـرابط الإيجـابي (نغـرق معـاً أو نسـبح معـاً) : بمعنـى أن هـذا يتطلـب مـن كـل طالـب فـي المجموعـة الصـغيرة المسـاهمة فـي تعلـم المجموعـة يطلـب مـن الطلبـة العمـل بطريقـة يحتـاج فيهـا كـل عضـو فـي المجموعـة الـى الاخـرين وأكمـال المهمـة أنـه شـعور الواحـد للجميـع والجميـع للواحـد بمعنـى العضـو يـؤثر بالمجموعـة والمجموعـة تـؤثر بالعضـو الـذي ينتمي أليها .

٢/ المسـاءلة الفرديـة (لا لرياضـة المشـي لمسـافات طويلـة) : هـذا يعنـي أن كـل عضـو فـي المجموعـة يكـون مسـؤولاً عـن أكمـال جـزء مـن العمـل وهـذا يتطلـب مـن كـل طالـب فـي المجموعـة تطـوير الشـعور بالمسـؤولية الشخصـية للـتعلم ومسـاعدة بقيـة المجموعـة للـتعلم أيضا للتأكد من أن الطلبة مترابطون ومسؤولون بشكل فردي .

٣/ مهـارات التعامـل مـع الاخـرين : كالاسـتماع للاخـرين والتشـجيع وتحقيـق التوافـق فـي الآراء وتسـوية النزاعـات والعمـل معـاً لتحقيـق الأهـداف المشـتركة ومناقشـة أجـراءات العمـل مـع بعضـهم الـبعض ومسـاعدة بعضـهم الـبعض لفهـم ذلـك وتقيـيم الأداء لكـل عضـو فـي المجموعـة مـن خـلال اسـتخدام ملـف الإنجـاز لكـل فـرد فـي المجموعـة . وأن هـذا لا يحـدث بشكل فوري بل أنها عملية تدريجية مدعومة ببرنامج تعليمي .

خطوات التعلم التعاوني :

١- التحديد الواضح لأهداف الدرس ٠

٢- توزيع الطلبة في مجموعات تعليمية قبل أن يتم الدرس ٠

٣- الشرح الواضح للمهمة المطلوبة من الطلبة ٠

٤- مراقبة التفاعل بين المجموعات والتدخل لتقديم المساعدة ٠

٥- تقويم تحصيل الطلبة ومساعدتهم على أن يناقشوا معا" درجة الجودة التي تحققت نتيجة تعاونهم

مميزات التعلم التعاوني :

1/ يؤدي الى تحسن ملحوظ في المستوى التحصيلي للطلبة .

2/ ينمي مهارات التفكير والعمليات العقلية للطلبة كالاستنتاج والتحليل والتفسير .

3/ الاخذ بوجهات نظر الاخرين .

4/ يطور مهارات التواصل الاجتماعي للطلبة كالتعاون والتفاعل والمشاركة والدعم .

5/ ينمي الثقة بالنفس لدى الطلبة وتحمل المسؤولية .

6/ يربط بطيئي التعلم وذوي صعوبات التعلم بأعضاء المجموعة التي تتضمن مستويات مختلفة هذا يساهم في تطور أنتباههم وزيادة الدافعية لديهم للتعلم .

7/ يمكن الطلبة من التوصل الى التعلم ذو المعنى من خلال طرحهم للتساؤلات والاجابة عنها وأثارة النقاشات بينهم والتوصل الى حلول للمشكلات التي يواجهونها والحصول على نقد بناء أضافة الى أكتسابهم مهارة التلخيص لعملهم في تقرير موحد يشمل جميع عمل المجموعة .

سلبيات التعلم التعاوني :

- صعوبة توفر مدرس متدرب كفء ذو مقدرة علمية واجتماعية
- احتكار بعض الطلبة لمهمات المجموعة وعدم متابعة الباقين لها وشرود أذهانهم
- قد يسبب الخلل وعدم الضبط لنظام الصف
- صعوبة توفير الوقت اللازم لانجاز المهمات الموكلة إلى المجموعات
- صعوبة توفير مكان مناسب لتنفيذ هذه الطريقة

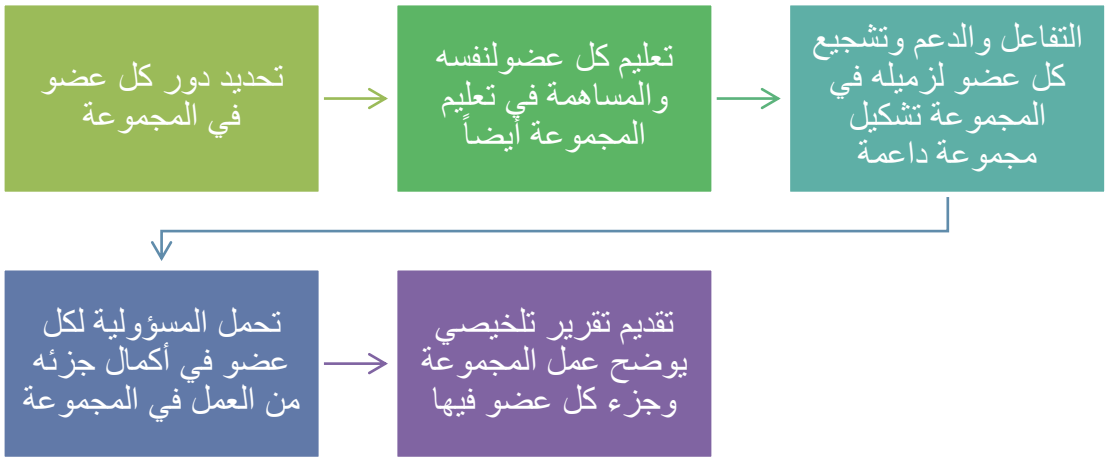

شكل (٤) يوضح خطوات التعلم التعاوني

٢ / أستراتيجية دورة التعلم :

تعد أستراتيجية دورة التعلم من التطبيقات التربوية لنظرية بياجيه في ميدان المناهج وطرائق التدريس وقد قام كل من روبرت كاربلس ومايرون أتكن وأخرين بأدخال بعض التعديلات على أفكار النظرية البنائية ونظرية المعرفة عند بياجيه وذلك في فترة الستينات بالولايات المتحدة الامريكية ، وتم تصميمها من قبل كل من أتكن (Atkin) و كاربلس (Karplus) في عام ١٩٢٦ معتمدين على الأفكار البنائية المستمدة من نظرية النمو المعرفي عند Piaget وقد وصفت دورة التعلم بمراحلها الثلاث على أنها طريقة منهجية مخطط لها في التربية العلمية وعلى أنها منسجمة مع النظرية الحديثة في كيفية التعلم الفردي وتتضمن ثلاث مراحل أساسية كما وضعها R.Karbuls :

١/ مرحلة الاستكشاف Exploration phase :

الاستكشاف هي المرحلة الأولى للدورة ، وتسمى هذه المرحلة أيضاً التقصي أو الابتكار وتبدأ بسلسلة من النشاطات الاستكشافية تنمي الفهم لظاهرة أو مفهوم وتثري شبكة الأفكار عند الطلاب ، وتتميز هذه المرحلة بتفاعل الطلاب بشكل مباشر مع الخبرات والمواقف الجديدة التي قام المدرس باعدادها ، بحيث تستثيرهم معرفياً وتثير لديهم أسئلة تدفعهم الى التفكير وتوليد الحلول ، والمدرس يقدم شرحاً توضيحياً لمساعدة الطلبة على النمو المعرفي عن طريق خبراتهم لأنشاء مخططات جديدة وصور ذهنية تساعد على التعلم التالي ، بمعنى بناء خبرة صلبة تمثل قاعدة لتعلم الجديد ، وهو يعمل على توظيف الأدوات والمشكلات للقيام بالملاحظات وجمع المعلومات عن طريق الكتاب المدرسي او بطاقات او صور شفافة أو أي وسيلة تعليمية متاحة من وسائل الاتصال فالطلبة يصبحون مستعدين ومحفزين بدرجة كبيرة

عندما يسمح لهم بالقيام بتحريات قبل الدخول الى حيز المفهوم ، أن دفع التواتر الاستكشافي عند الطلاب يتطلب الحذر التام من المدرس في تعامله مع مجموعته وفي طريقة طرحه لأسئلته ، لذلك يجب على المدرس ان يدفع الطلبة نحو أجراء التجارب والتقصي وتجريب الحلول .

٢/ مرحلة العرض أو تقديم المفهوم Concept Introducation phase :

في هذه المرحلة يتم تزويد الطلبة بالمفهوم المرتبط بالخبرات الجديدة التي صادفتهم في مرحلة الاستكشاف ، لكونهم لا يمتلكون القدرة على أبتكار المفاهيم خلال تفسير الملاحظات الجديدة . وفي بعض الأحيان يكون على الطلبة التوصل الى جزء او كل العلاقات المطلوبة بالاعتماد على أنفسهم اذا أمكنهم ذلك ، يكون دور المدرس في هذه المرحلة مشجعاً وموجهاً لطلابه وحافزاً لهم فهذا يؤدي الى تنمية الثقة لديهم بأنفسهم . ويستخدم المدرس مفردات ومصطلحات علمية ذات علاقة ويقوم بتدوين المعلومات التي جمعها الطلبة على السبورة ، ثم يوجه نقاشاً يوصل الطلبة الى المفهوم ، وفي هذه المرحلة يذكر المدرس للطلبة المصطلح العملي للمفهوم . وحينها يتمكن الطلبة من استخلاص النتائج من محصلة التجارب التي قاموا بها وفهموا اللغة المعبرة عن تلك المفاهيم ،وبالتالي سيكونون مستعدين ولديهم القدرة على تطبيقها في المرحلة التالية .

٣ / مرحلة التطبيق او توسيع المفهوم Conception Application :

وهي مرحلة أستكشاف ثانية ، حيث يكتشف المفهوم او المبدأ مرة أخرى من خلال خبرات كشفية جديدة ، ويطبقون ماتعلموه في مواقف أخرى مشابهة ، وهي ضرورية في أتساع فهم الطلاب للمفاهيم العلمية التي صادفتهم في مرحلتي الكشف وتقديم المفهوم . ويجب على المدرس في هذه المرحلة

أعطاء الطلاب وقتاً كافياً ليطبقوا كل ماتعلموه ، وكذلك اعطاؤهم الفرصة لينـاقش بعضهم بعضاً ، وكذلك يحاول الكشف عن الصعوبات التي تعترضهم في تعلم المفهوم ويساعدهم للتغلب على هذه الصعوبات بما يعينهم على انتقال اثر التعلم الى مواقف جديدة ، وعلى التأكد من صحة المعلومات ومحاكمتها عملياً والى كيفية الربط بين ما يتعلمونه داخل المدرسة وبين تطبيق ذلك في حياتهم العملية ويمكن للمدرس وضع مشكلات جديدة عن طريق استخدام أحداث متعارضة ومواجهات تسبب ارباكاً للطلاب فيقومون باقتراح أجراءات وجمع المعلومات ومما يترتب عليه أدخال واستكشاف مفاهيم جديدة .

نستخلص مما سبق أن أستراتيجية دورة التعلم تمر في ثلاث مراحل أساسية تتسم بالتكامل والترابط فيما بينهم حيث تؤدي كل مرحلة وظيفة معينة تمهيداً للمرحلة التي تليها فمرحلة أستكشاف المفهوم بما فيها من أنشطة جديدة على خبرة المتعلم تؤدي الى أستثارته معرفياً مما يؤدي الى فقدانه لأتزانه وتسمى هذه المرحلة عند بياجيه عدم الاتزان (Disequilibrim) فيتم من خلال عملية ذهنية يتفاعل عن طريقها المتعلم مع أنشطة تلك العملية وتسمى بالتمثل (Assimilation) وعملية التمثل تدفع المتعلم الى البحث عن معلومات جديدة ربما يصل اليها بنفسه او من خلال مايقدم المدرس له من معلومات وهذا يتم من خلال مرحلة تقديم المفهوم التي تعينه على استعادة حالة الاتزان (Equilibrium) وذلك من خلال عملية ذهنية أخرى تسمى الموائمة

(Accommodation) حيث تمثل كل من عمليتي التمثل والموائمة ركيزة أساسية في عملية التنظيم الذاتي وتكتمل دورة التعلم بتنظيم المعلومات التي أكتسبها المتعلم ضمن مالديه من تراكيب معرفية ، وذلك من خلال عملية

التنظـيم (Organization) والتــي يقــوم بهــا المــتعلم مــن خــلال ممارســتها لأنشـطة تعليميـة أضـافية مماثلـة لأنشـطة مرحلـة الاستكشـاف وذلـك مـن خـلال مرحلــة تطبيــق المفهــوم وقــد تصــادف المــتعلم أثنــاء ممارســته لأنشــطة مرحلــة تطبيـق المفهـوم خبـرات جديـدة تسـتدعي قيامـه مـرة أخـرى بعمليـة تمثـل وهكـذا تبـدأ حلقـة جديـدة مـن دورة الـتعلم فـالتعلم عبـارة عـن سلسـلة عقليـة يعـاد تركيبهـا مع كل تعلم جديد .

مميزات أستراتيجية دورة التعلم :

١/ تمنح الطلبة فرصاً للتفاعل فيما بينهم بشكل أيجابي أثناء عملية التعلم .

٢/ تكـون روابـط بـين الجانـب النظـري المعلومـات والحقـائق التـي تـم التوصـل اليها بجانب العملي تطبيق ماتم تعلمه مسبقاً في مواقف أخرى مشابهة .

٣/ تهيــئ بيئــة داعمــة للــتعلم النشــط لــدى الطلبــة فيمــارس الطلبــة عمليــات الاستكشاف والتقصي عن المعرفة .

٤/ مناسبة لمستويات الطلبة المختلفة .

٥/ تساهم في زيادة النمو المعرفي (الاتساع المفاهيمي) لدى الطلبة .

٦/ تمكـن الطلبـة مـن نقـل أثـر الـتعلم الـى مواقـف جديـدة ويكـون دور المـدرس فيها موجه وميسر لتعلم الطلبة .

٣/ أنموذج التعلم البنائي :

تعـددت تسـميات هـذا النمـوذج فـي العديـد مـن الدراسـات منهـا نمـوذج الـتعلم البنــائي وقــد أســتخدم هــذا المصــطلح (Yager,1991) ،أو نمــوذج المنحــى البنــائي وهـو نمـوذج تدريسـي منبثـق مـن النظريـة البنائيـة فهـو أحـد تطبيقاتهـا التربويــة فــي مجــال التــدريس وهــو، وقــد تــم تعديلــه وتطــويره مــن قبــل ســوزان

لـوكس وأخـرى1990 ، ومحـور التـدريس بهـذا النمـوذج يتمثـل فـي تشـجيع مشـاركات الطلبـة الإيجابيـة وحـثهم علـى الانخـراط فـي موضـوع الـدرس مـن خـلال وضـعهم فـي موقـف ينطـوي علـى سـؤال جديـد يمثـل الحـافز فيقومـون بـأجراء تجـارب وأنشـطة للتوصـل لحـل لهـذا السـؤال فيكتشـفون فيمارسـون أنشـطة أستكشـافية تتضـمن البحـث والتقصـي وتتولـد لـديهم أفكـار جديـدة يقومـون بطرحهـا وصـياغتها ثـم القيـام بأنشـطة ذات علاقـة بمـاتعلموه وتوصـلوا اليـه مـن أفكـار جديـدة بحيـث تسـتهدف هـذه الأنشـطة توسـيع أو تعميـق تعلمهـم لهـذه الأفكـار ومسـاعدتهم علـى أنتقـال أثـر تعلمهـم الـى مواقـف جديـدة . وفـي النهايـة يـتم تقـويم مـاتعلموه حـول هـذا الموضـوع مـن أفكـار ومهـارات وأتجاهـات كمـا يؤكـد هـذا النمـوذج علـى ربـط العلـم بالتكنولوجيـا والمجتمـع ويسـهم فـي مسـاعدة الطلبة على بناء مفاهيمهم العلمية .

أسس أنموذج التعلم البنائي :

1/ أعداد الدعوة لحث الطلبة على المشاركة في الدرس بفعالية .

2/ منح الطلبة الفرصة للنقاش والحوار تحت أشراف وتوجيه المدرس .

3/ توجيه الطلبة الى أعتماد مصادر متنوعة لجمع للمعلومات .

4/ أعطاء وقت كافي للإجابة بعد طرح الأسئلة .

5/ عدم أصدار حكم بشأن الصواب والخطأ بشأن تفسيرات الطلبة وأجوبتهم

6/ تشجيع الطلبة لتعديل وتصحيح مقترحاتهم وتفسيراتهم .

8/ أستخدام أفكار الطلبة وتصوراتهم لتوجيه الدرس .

مراحل أنموذج التعلم البنائي :

يتضمن أربع مراحل أساسية متتابعة ومتكاملة وهي :

المرحلة الأولى / مرحلة الدعوة Invitestage : تتضمن هذه المرحلة قيام المدرس بجذب أنتباه الطلبة وأثارة أهتمامهم الى لموضوع الدرس من خلال طرحه لمشكلة او أسئلة تثير التفكير والانتباه لدى الطلبة وتدعوهم للبحث والاستكشاف والتقصي لايجاد حلول مناسبة والدور الرئيسي في هذه المرحلة هو للمدرس من خلال قيامه بأثارة تفكير الطلبة ويكون دور الطلبة قليل في هذه المرحلة مقارنة بالمراحل التالية .

المرحلة الثانية / مرحلة الاستكشاف والاكتشاف والابتكار Explore,Discover and Create stage : تتضمن هذه المرحلة قيام الطلبة بالتقصي عن المعلومات وأجراء الأنشطة في مجموعات تعاونية من أجل التوصل لحل مناسب للمشكلة المعروضة او الأسئلة ومن ثم يقوم الطلبة بطرح أفكارهم ومقارنتها من اجل تحديد مايحتاجون اليه من معلومات وبيانات ويكون الدور الرئيسي في هذه المرحلة للطالب من خلال قيامه ببناء المعنى لنفسه ويكون دور المدرس موجهاً لعملية تعلمهم ومشجعاً للطلبة اثناء عملهم وميسراً لعملية تعلمهم ويرشدهم الى مصادر المعلومات ذات العلاقة بالمشكلة او السؤال المطروح .

المرحلة الثالثة / مرحلة التفسير وأقتراح الحلول Explanation and propose solution stage : تتضمن هذه المرحلة توصل الطلبة الى المفاهيم المطلوبة وعرضهم للنتائج والحلول التي تم التوصل اليها وأجراء المناقشات بشأنها تحت أشراف المدرس وتتم في هذه المرحلة عملية تعديل

الطلبة لتصوراتهم ومفاهيمهم الخاطئة وأحلال التصورات والمفاهيم الصحيحة محلها يتمثل دور المدرس في هذه المرحلة بأدارة النقاش وتنظيمه ومساعدة الطلبة على عرض أفكارهم ومقترحاتهم للاخرين والمساهمة في تقويم أفكارهم وحلولهم المشتركة حول المشكلة .

المرحلة الرابعة / مرحلة أتخاذ الإجراءات Take Action Stage :

تتضمن هذه المرحلة أنتقال أثر التعلم الى مواقف جديدة حيث يقوم الطلبة بتطبيق ماتعلموه والحلول التي تم التوصل اليها في مواقف جديدة كون الطالب قام ببناء معرفته في المراحل السابقة ويتمثل دور المدرس في هذه المرحلة في مساعدة الطلبة على تطبيق ماتعلموه في مواقف جديدة .

مميزات أنموذج التعلم البنائي :

1/ يجعل المتعلم محور العملية التعليمية من خلال تفعيل دوره فالمتعلم يكتشف ويبحث وينفذ الأنشطة .

2/ يعطي المتعلم فرصة تمثيل دور العلماء وهذا ينمي لديه الاتجاه الإيجابي نحو العلم والعلماء ونحو المجتمع ومختلف قضاياه ومشكلاته .

3/ يوفر للمتعلم فرصة لممارسة عمليات العلم الأساسية والمتكاملة .

4/ يتيح للمتعلم فرصة للنقاش والحوار مع زملائه الطلبة أو مع المدرس .

5/ يربط نموذج التعلم البنائي بين العلم والتكنولوجيا مما يعطي الفرصة للطلبة لرؤية أهمية العلم بالنسبة للمجتمع ودور العلم في حل مشكلاته .

6/ يجعل الطلبة يفكرون بطريقة علمية وهذا يساعد على تنمية التفكير العلمي لديهم .

7/ يمنح الطلبة الفرصة للتفكير في اكبر عدد ممكن من الحلول للمشكلة الواحدة مما يشجع على استخدام التفكير الإبداعي لديهم .

8/ يشجع أنموذج التعلم البنائي على العمل في مجموعات والتعلم التعاوني مما يساعد على تنمية روح التعاون بين الطلبة والعمل كفريق واحد .

٤/ أسلوب العصف الذهني :

العصف الذهني أحد الأساليب التي تعتمد على الفلسفة البنائية أذ تقوم فلسفة العصف الذهني على تصور حل المشكلة على انه موقف فيه طرفان يتحدى احدهما الاخر ، العقل البشري من جانب والمشكلة التي تتطلب حل من جانب آخر ، ولابد للعقل من الالتفاف حول المشكلة والنظر أليها من أكثر من جانب ومحاولة تطويقها واقتحامها بكل الحيل الممكنة والحيل هنا تتمثل بالافكار التي تتولد بنشاط وسرعة تشبه العصف ، يعد أسلوب العصف الذهني من أساليب التدريس التفاعلية التي تتمحور حول دور الطالب ويتمثل بنشاط مشاركة مفتوح يتم أجراؤه بتقسيم الطلبة الى مجموعات صغيرة ويتمثل الهدف الأساسي من أستعماله في العملية التدريسية تشجيع مشاركة الطلبة وتنمية الثقة بالنفس لديهم وزيادة دافعيتهم نحو التعلم وتعزيز مهارات التحدث لديهم كما أنه يوفر بيئة تعليمية هادفة . أن العصف الذهني يمثل احد تقنيات تعزيز الابداع لدى الطلبة بتشجيعهم على توليد أكبر قدر من الأفكار المتنوعة وتحفيز قدرة الطلبة على أنتاج حلول مبتكرة ، العصف الذهني هو أسلوب جماعي يخلق المدرس من خلاله موقفاً مثيراً للجدل للطلبة ويطلب منهم أنتاج العديد من الحلول بأثارة التفكير لديهم حول السؤال او المشكلة المطروحة في الدرس وذلك لغرض تشجيعهم

على التعبير عن أفكارهم كما أن هذا الأسلوب يمنح المدرس فرصة للتعرف على الكيفية التي يفكر بها الطلبة أي التعرف على نمط تفكيرهم .

قواعد أسلوب العصف الذهني :

يتضمن أسلوب العصف الذهني مجموعة من القواعد الأساسية لضمان وتأكيد فعاليته بالعملية التدريسية ويتضمن مايلي :

1/ التعبير عن جميع الأفكار مهما كانت درجة أختلافها المتعلقة بموضوع الدرس او المشكلة المطروحة .

2/ كتابة وتدوين جميع الأفكار التي تتبادر الى الذهن بورقة .

3/ تجنب أصدار أحكام او توجيه نقد للافكار المطروحة لأن أصدار حكم او نقد يؤدي الى الحد او التقليل من حرية التعبير عنها بمعنى منح الطلاب الطلاقة والمرونة في التعبير عن أفكارهم وتشجيع الأفكار الجديدة الغير مألوفة .

4/ توظيف مجموعات مختلفة من جميع الأفكار التي يطرحه الطلبة في الدرس .

5/ أنشاء الكثير من الأفكار دون الاهتمام بالجودة فالهدف هو تشجيع مبادرة الطلبة وتوليد المزيد من الأفكار المبتكرة الاصيلة .

6/ محاولة تطوير ودمج الأفكار حيث تؤدي هذه العملية الى وصول الطالب لمستويات عليا من التفكير من خلال محاولته لتطوير أفكاره وأنشاء روابط منطقية بينها .

7/ مشـاركة الأفكـار مـع المجموعـة حيـث تـؤدي مشـاركتها الـى ظهـور أفكـار أضافية قد لا يتمكن الطالب من الوصول اليها بمفرده .

أهداف التدريس بالعصف الذهني :

يشير عطية (2009) أن التدريس بهذا الأسلوب يهدف الى تحقيق مايلي :

1/ زيادة فاعلية الطالب وأيجابيته في التعلم .

2/ تدريب الطلبة على مواجهة المواقف التي تتسم بالصعوبة .

3/ تنمية القدرة على التفكير الابتكاري لدى الطلبة .

4/ تنمية الميل نحو العمل الجماعي التعاوني لدى الطلبة .

5/ تـدريب الطلبـة علـى كيفيـة تحديـد المشـكلات ووضـع الخطـط اللازمـة لمواجهتها .

6/ تحقيـق مسـتوى عـالٍ مـن مسـتويات الادراك العقلـي للمشـكلات والقضـايا التي يدور حولها النقاش .

خطوات ومستلزمات التدريس بأسلوب العصف الذهني :

يسير التدريس بالعصف الذهني بخطوات متتابعة تتضمن مايلي :

1/ تحديد الأهداف المراد تحقيقها من الدرس .

2/ تنظـيم بيئـة الـتعلم بطريقـة تسـمح للطلبـة بالمشـاركة وعـرض أفكـارهم ومناقشتها .

3/ تقسيم الطلبة الى مجموعات صغيرة تتسم بأنسجام أفرادها ورغبتهم في العمل معاً.

4/ تهيئة الطلبة ذهنياً وأثارة حماسهم للعمل الجماعي .

5/ صياغة المشكلة بشكل واضح أو السؤال وتوجيهه للطلبة بأسلوب يستثير التفكير المفتوح وتحديدها بشكل لا يقبل اللبس أو التأويل .

6/ تحديد موعد جلسة العصف الذهني .

7/ تقبل أراء الطلبة وأفكارهم وتجنب نقدها وتشجيعهم على توليد المزيد من الأفكار .

8/ أدارة المدرس للنقاش ومنح كل طالب فرصة التعبير عن أفكاره وآراه .

9/ تقويم مستوى فاعلية الطلبة ومشاركاتهم تقويم الحلول وأختيار الحل الأمثل للمشكلة او السؤال المطروح .

مميزات التدريس بالعصف الذهني :

- يثير الدافعية والنشاط والحيوية لدى الطلبة .
- يشجع على التفكير الإبداعي .
- ينمي الثقة بالنفس .
- يدرب الطلبة على الأسلوب العلمي في المناقشة .
- ينمي التعاون والعمل الجماعي بين الطلبة .
- يكون المتعلم بموجبه محور العملية التعليمية .

عيوب التدريس بالعصف الذهني :

- يتطلب ألتزامات وقواعد يسير بموجبها وعند عدم توفرها لا يؤدي أهدافه .
- يتطلب خبرة ودراية قد لا تتوفرلدى بعض المدرسين .

شكل (٥) يوضح سير التدريس بالعصف الذهني

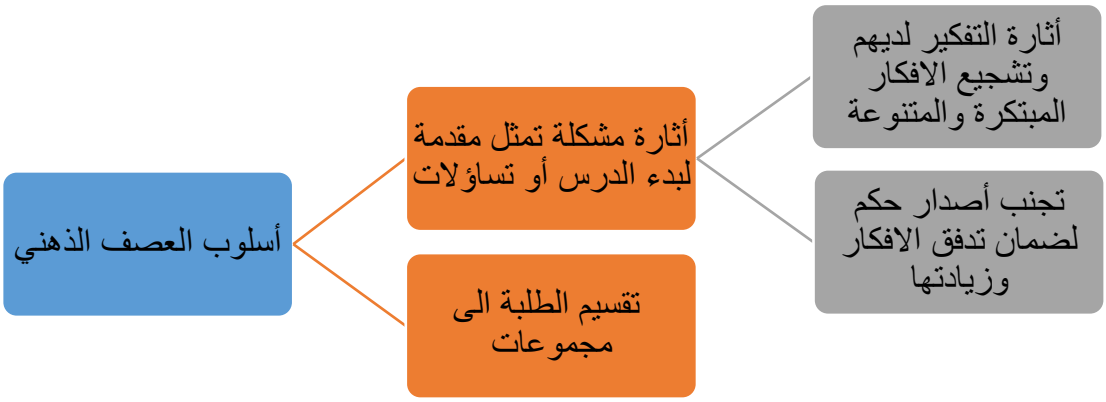

٥/ أستراتيجية الخرائط الذهنية (المعرفية) :

الخريطة الذهنية هي وسيلة حديثة ومبتكرة نعبر فيها عن أفكارنا وسميت بالخرائط الذهنية للتشابه الكبير بين شكل الخلية العصبية وشكل الخريطة الذهنية ، وهي تستند الى نظرية التعلم ذو المعنى وقد صممت في ضوء حقائق التعلم والعقل البشري فأن العقل البشري لايتضمن فقط أستيعاب الكلمات والأرقام والخطوط ولكن يتضمن أيضاً اللوان والرموز والصور والتخيلات فأن هذه التقنية التعليمية تسهم في توظيف جانبي الدماغ الأيمن والايسر بتمثيل المعرفة بأستخدام الكلمات والصور والرموز والألوان وأن لكل دماغ خريطته الذهنية ونظام فريد في كيفية تكوين الروابط بين المعلومات السابقة والجديدة .

تم تصميم الخرائط الذهنية من قبل عالم النفس البريطاني توني بوزان في أواخر الستينيات لمحاولة مساعدة الطلبة على تدوين الملاحظات بفعالية وفقاً لبوزان فأن الخرائط الذهنية هي شبكة ترابطية من الصور والكلمات وتتضمن الأرقام والمنطق والايقاع والألوان بشكل فريد فهي تقنية تساهم في أطلاق العنان للعقل بأن يبدع ويتشعب بالافكار وترابطها ، دعا بوزان الى أجراء معين لتصميم الخرائط الذهنية وفقاً لخطوات معينة تتضمن البدء بصورة و كلمة في وسط الورقة ثم أضافة الكلمات الأساسية المتعلقة بالموضوع المركزي وكتابة الكلمات الرئيسية تتفرع من المركز بخطوط منحنية ويتم أستخدام الصور والرموز والألوان إذ أن هذه الاستراتيجية تسهل التركيز والتذكر وتعزز رابطة الأفكار التي تمكن من تنظيم ووضوح الأفكار لدى المتعلم وقد أثبتت فعاليتها كوسيلة تعليمية فعالة جداً تساعد الطلبة على أسترجاع المعلومات من ذاكرتهم ولها أستخدامات كثيرة بأمكان الطلبة أستخدامها في تدوين الملاحظات وكتابة المقالات والتحضير للامتحانات وتلخيص ومراجعة المفاهيم الأساسية ، الخرائط الذهنية تكون ذات شكل شعاعي متفرع تتضمن صور توضيحية ورسومات ورموز والالوان لاعطاء معنى أضافي للمعلومة وتتسم بالمرونه أي أمكانية أضافة معلومات أخرى .

ويقترح (Buzan) خطوات تصميم الخريطة الذهنية :

1/ أجعل الورقة بوضع أفقي وأرسم في وسط الورقة صورة ملونة وأكتب الكلمة الأساسية بأستخدام حروف كبيرة .

2/ أضافة فروع المواضيع الرئيسية حول الخريطة التي تتفرع من الموضوع الرئيسي في وسط الورقة .

3/ كتابة الأفكار الرئيسية بأفرع سميكة ملونه بأستخدام حروف كبيرة .

4/ أضافة صورة الى جميع الفروع الرئيسية بتمثيل كل موضوع رئيسي وكذلك أستخدام الصور لتصور كل كلمة رئيسية في خريطتك .

5/ أجعلها فريدة ومختلفة لتضوح فكرتك وفهمك للموضوع من وجهة نظرك

مميزات أستراتيجية الخرائط الذهنية :

- تسهل تحقيق الاستيعاب والفهم لكمية كبيرة من المعلومات .
- تمكن من تجميع ودمج العديد من المفاهيم معاً .
- تعزز الخرائط الذهنية التعلم النشط لدى المتعلم .
- تستخدم لتشجيع التعلم الذاتي من خلال قيام المتعلم بتصميم خريطة ذهنية ويعمل على ربط المعلومات الأساسية بالموضوع الرئيسي من خلال خطوط منحنية متشعبة ومتفرعة .
- تحسن الذاكرة وتسهل أستدعاء المعلومات .

٦/ طريقة حل المشكلات :

المشكلة هي موقف جديد يواجه المتعلم، ولم يكن لديه حل جاهز له في ذلك الحين وهذا يعني أن الموقف لا يعد مشكلة ما لم يشعر بها المتعلم ويشعر بأنها تمثل عائقا في طريقه يحتاج إلى حل لأن الشعور بالمشكلة والحاجة إلى حلها هو الذي يدفع المتعلم لكي ينشط في البحث عن حل لها، والموقف الذي يعد مشكلة لفرد معني قد لا يمثل مشكلة عند فرد آخر، وفي ضوء هذا المفهوم فإن المشكلة موقف صعب يشكل عائقا بين الفرد وتحقيق ما يسعى إليه. لذلك فإن طريقة حل المشكلات تشدد على أسلوب

الحل والكيفيات اللازمة لاكتشاف ذلك الحل من المتعلمين تحت إشراف المدرس، وتوجيهاته إذا ما اقتضى الأمر ذلك .

فهي من طرائق التدريس التي تهتم بالمشكلات التعليمية والتفكير في إيجاد حلول علمية لها عن طريق إعامل العقل والتعاون بين المتعلمين في التصدي لذلك الحل، ويكون دور المدرس فيها دور الموجه والمنظم للخبرات التعليمية. وتقوم طريقة حل المشكلات على إثارة مشكلة تحظى باهتمام المتعلمين وتشد انتباههم لاتصالها بحاجاتهم، وتدفعهم للتفكير والبحث عن حل لها. وعندما ينشط الفرد في حل مشكلة مشتقة من الحياة، ويتوصل إلى حل إيجابي لها فإنه سيكتسب مهارة وخبرة في حل مشكلات مماثلة قد تواجهه في الحياة.

وعلى هذا الأساس شدد المربي ديوي على أن تكون المشكلات التي يتصدى لها الطلبة واقعية حقيقية، ومن هذا المنطلق تعتبر طريقة حل المشكلات ضرورة اقتضتها عمليات التطور المستمرة في الحياة، وكثرة التحديات التي يمكن أن تعترض الأفراد وتحتاج إلى حلول. وتأسيسا على ما تقدم فإن استخدام طريقة حل المشكلات يجعل التدريس عملاً وظيفيا ذا معنى عند المتعلمين، ويعزز الثقة بالنفس لدى الطلبة، ويعزز علاقة المدرسة بالبيئة، ويربط التعلم بالعمل أو التطبيق.

خطوات طريقة حل المشكلات :

يمر التدريس بطريقة حل المشكلات بالخطوات الآتية:

١/ إثارة المشكلة التي يراد البحث عن حل لها : أن الحياة مليئة بالمشكلات ولكن ليس جميع هذه المشكلات تهم المتعلمين ويشعرون بالحاجة إلى حلها، ولما كان الإحساس بالمشكلة شرطاً لازما لنشاط الذهن في البحث عن حل لها، فإن من الأفضل أن يتحسس الطلبة المشكلة

بأنفسهم مع إمكانية قيام المدرس بلفت انتباه الطلبة عليها، أوعرض بعض المعلومات أو البيانات أو الظواهر الطبيعية التي يمكن أن تثري اهتمام الطلبة بالمشكلة (موضوع الدرس).

٢ / **تحديد المشكلة** : إن مجرد تحسس المشكلة ليس كافيا لنجاح الخطوات اللاحقة في التدريس لأن نشاط الذهن في البحث عن الحل يجب أن يكون محدد المسار وهذا يستلزم تحديد المشكلة وصياغتها بشكل محدد واضح لا لبس فيه ولا يحتمل تفسيرات أو دلالات متعددة، فلو افترضنا أن المشكلة هي الأخطاء التي يرتكبها الطلبة في اللغة العربية فإن مثل هذه المشكلة غري محددة لأن الأخطاء متنوعة منها لفظية، ومنها كتابية، واللفظية منها نحوية، ومنها صرفية، ومنها عامية، والكتابية منها نحوية، ومنها صرفية، ومنها إملائية، ومنها أسلوبية لذلك يجب أن تحدد المشكلة بوضوح كأن تكون تحديد الأخطاء النحوية فيما يتحدث به مدرسو اللغة العربية في التدريس، أو تحديد الأخطاء الإملائية فيما يكتبه مدرسو اللغة العربية على السبورة في أثناء التدريس وهكذا.

٣ / **فرض الفروض:** في هذه الخطوة يقترح الطلبة حلولاً مؤقتة للمشكلة تكون موضع اختبار في ضوء المعلومات التي يتم جمعها وتحليلها واختبارها إحصائياً. فعلى سبيل المثال لو كانت المشكلة أسباب تسرب طلبة المتوسطة من الدوام، يمكن أن يفترض الطالب أن هذه الأسباب يمكن أن تكون اقتصادية ، أجتماعية ، تربوية تعليمية ، نفسية . أو غير ذلك، وتكون هذه الفروض عبارة عن تخمينات تمثل حلولاً مؤقتة لحين التثبت من صحتها أو رفضها، أو قبول بعضها ورفض بعضها الآخر.

٤ / **جمـع البيانـات:** بعـد تحديـد المشـكلة وفـرض الفـروض يقـوم الطلبـة بجمـع البيانـات أو المعلومـات حـول المشـكلة بوسـائل مختلفـة قـد تكـون ملاحظـة، أو مقابلة، أو اختبارا أو غري ذلك.

٥ / **تبويـب المعلومـات** وعرضـها ثـم اسـتبعاد مـا لـيس لـه صـلة بالمشـكلة وتحديد ما له صلة بالمشكلة.

٦ / **مناقشـة المعلومـات أو البيانـات** والوصـول إلـى الحـل الأفضـل فـي هـذا الخطـوة يوجـه المـدرس طلبتـه نحـو اختيـار الأفكـار والحلـول المقترحـة (الفـروض) فـي ضـوء المعلومـات التـي تـم جمعهـا واختبارهـا لمعرفـة الحـل الأفضل.

٧ / **اتخـاذ القـرار** يقـوم المـدرس بالاشـتراك مـع الطلبـة بتحديـد أفضـل الحلـول وقبولـه ورفـض مـا دونـه، ثـم تعمـيم هـذا الحـل فـي ضـوء النتـائج وتفسـريها، واعتبارهـا الحـل الملائـم للمشـكلة. عـلام بـأن هنـاك الكثـير مـن العوامـل التـي يمكن أن تؤثر في مستوى التفكير بحل المشكلة منها:

- قابلية المشكلة للحل.
- تواؤم متطلبات الوصول إلى الحل وقدرات الطلبة العقلية.
- مدى صلة المشكلة بالخبرات السابقة لدى المتعلمين .
- مسـتوى الـذاكرة والقـدرة علـى اسـتدعاء المعلومـات والخبـرات السـابقة التي لها علاقة بالمشكلة وتسهم في التوصل إلى حل لها.

ميزات طريقة حل المشكلات :

- تربط بين الفكرة والعمل أو التطبيق.
- تنمي القدرة على التفكير والبحث لدى الطلبة.
- تنمي ثقة الطلبة بأنفسهم واعتامدهم على أنفسهم في التعلم.

- تنمي روح التعاون بني الطلبة.
- يكون الطالب فيها إيجابيا متفاعلاً.

عيوب طريقة المشكلات :

- تقتضي تدريبا طويلاً للطلبة.
- تتطلب خبرة عالية قد لا تتوافر للجميع.
- قد تهتم بقضايا شكلية وتبتعد عن الجوهر.
- تتطلب وقتا طويلاً .

(الفصل الثالث)

الأهداف التربوية

الأهداف :

تعرف الأهداف بأنها نتاجات تعلمية مخططة ، على المتعلم أن يكتسبها بأقصى ماتستطيع قدراته ، وبشكل يلبي أحتياجاته .

اما التربية فتعرف الأهداف بأنها : أحداث تغييرات إيجابية في سلوك المتعلمين نتيجة لعملية التعلم ، مثل إضافة معلومات جديدة الى مالديهم من المعلومات او اكتساب مهارات معينة في مجال من المجالات أو تنمية مفاهيم جديدة وأضافتها الى مالديهم من مفاهيم .

مصادر أشتقاق الأهداف :

- ❖ المجتمع وفلسفته التربوية واحتياجاته وتراثه الثقافي ومايسوده من قيم واتجاهات .
- ❖ خصائص المتعلمين واحتياجاتهم وميولهم ودوافعهم ومشكلاتهم ومستوى نضجهم وقدراتهم العقلية وطرق تفكيرهم وتعلمهم .
- ❖ أشكال المعرفة ومتطلباتها ومايواجه المجتمع من مشكلات نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي .
- ❖ وجهات نظر المختصين في التربية والتعليم وعلم النفس .

أسس أختيار الأهداف التربوية :

- ❖ أن تستند الى فلسفة تربوية اجتماعية سليمة .
- ❖ ان تكون واقعية ممكنة التحقيق .
- ❖ أن تقوم على أسس نفسية سليمة .
- ❖ أمكانية قياسها .
- ❖ أن تكون شاملة .

مستويات الأهداف التربوية :

يمكن تقسيم الأهداف التربوية وفي عمومية صياغتها والزمن الذي يتطلبه تحقيقها الى مستويات ثلاثة هي :

١/ الأهـــداف العامـــة : وتشـتق هـذه الأهـداف مـن ثقافـة وفلسـفة المجتمـع والدولـة، وتتميـز بالعموميـة والتجريـد ويحتـاج تحقيقهـا إلـى عـدد كبيـر مـن السـنين فضـلا" عـن أن تحقيقهـا يحتـاج إلـى جهـد متواصـل وتعـاون بـين كافـة المؤسسـات الاجتماعيـة والرسـمية وبـين المدرسـة، وهـذه الأهـداف لا تصـح أن

تكـون أهـدافا" لمرحلـة تعليميـة أو لموضـوع محـدد، ولكنهـا إطـار عـام يرجـع إليـه فـي تحديـد أهـداف المسـتويات الأخـرى مثـل مسـاعدة الطلبـة علـى اسـتخدام التفكيـر العلمـي فـي حـل المشـكلات . وهـذه الأهـداف تصـنف الـى عـدة اشـكال منهـا اهـداف عامـة لسـنة دراسـية و اهـداف عامـة لفصـل دراسـي معـين واهـداف عامة لدرس معين .

٢/ الأهـداف المرحليـة (متوسـطة المـدى) : وتشـتق هـذه الأهـداف مـن الأهـداف العامـة، وهـي تصـف نتـائج التعلـيم بصـفة عامـة لكـل مرحلـة دراسـية ولكـل مـنهج فـي كـل مرحلـة، وتتميـز بكونهـا أكثـر وضـوحا" وتحديـدا" مثـل إكساب الطلبة الحقائق والمفاهيم العلمية بصورة وظيفية .

٣/ الأهـداف السـلوكية او (الخاصـة) : وتشـتق هـذه الأهـداف مـن الأهـداف المرحليـة وتكـون أكثـر تحديـداً منهـا ومـن صـفاتها أنهـا قصـيرة المـدى وتمثـل النشـاطات التعليميـة للطلبـة والمـراد تحقيقهـا فـيهم، وأنهـا يسـهل ملاحظتهـا وقياسـها، وتكـون خاصـة بكـل موضـوع وكـل درس وكـل صـنف مـن المـادة الدراسية، مثل :

* أن يقارن الطالب بين الدعوة العلنية للاسلام والدعوة السرية.
* أن يصنف الطالب النباتات وفقاً لطريقة نموها .
* أن يعدد الطالب الأسباب المؤدية الى اتساع ثقب الاوزون.

*أن يحـدد الطالـب الأسـباب الأساسـية فـي خسـاره نـابليون بونـابرت فـي معركة واترلو .

مواصفات ألأهداف السلوكية :

هناك مجموعة من المواصفات التي ينبغي توفرها في الأهداف السلوكية:

- أن يركز الهدف على سلوك الطلبة لا على سلوك المدرس.

مثـال أن يميـز الطالـب بـين العصـور الوسـطى والعصـور الحديثـة فـي الوطن العربي في الكتاب التاريخ المقرر.

- أن يكـون الهـدف قائمـا" علـى أسـاس نـواتج الـتعلم المتوقعـة بـدلا" مـن وصف عملية التعليم.

مثال أن يحدد الطالب أسباب سقوط الامطار.

- يكون الهدف واضحا" مفهوم المعنى.

مثال أن يرسم الطالب خارطة العراق الطبيعية كالتي في المرسم.

- أن يكون الهدف قابلا" للملاحظة و للقياس.

مثال أن يعدد الطالب أسباب معركة الخندق.

- أن تشتمل العبارة الفرضية على فعل سلوكي واحد.

مثال أن يعرف الطالب نابليون بونابرت .

كيف نصوغ هدفا" سلوكيا " :

كي تصوغ هدفا" سلوكيا" ينبغي أن تبدأ جملتك بحرف أن ثم تكمل الآتي:

١. ألفعل السلوكي الأدائي: وهذا الفعل يشير إلى العمل الذي يوجه الطلبة إلى الأداء المحدد والمطلوب، ويكون دائما" فعل مضارع (يقارن، يشرح، يرسم، يفسر يكتب).

٢. المحتوى المرجعي: ويشير إلى مضمون الدرس المراد معالجته من خلال المواقف والنشاطات التعليمية (مصافي النفط ، أحتياط النفط في العراق) .

٣. مستوى معين من الأداء: ويعتبر هذا العنصر جزءا" اختياريا" في كتابة الأهداف السلوكية أو صياغتها، ويشير هذا إلى درجة معينة أو مستوى أداء معين من متطلبات التعلم المرغوب. مثل بدقة، بدون خطأ، بنسبة ٨٠% ٠٠٠الخ، وباختصار يصاغ الهدف السلوكي على النحو الآتي:

أن + فعل سلوكي أدائي (مضارع) + الطالب + المحتوى المرجعي + معيار الأداء المقبول .

مثال / أن يرسم الطالب خريطة العراق دون خطأ .

تصنيف الأهداف السلوكية

أن جوانب السلوك تتضمن ثلاثة مكونات وهي (معرفة ، مهارة ، وجدان) ، وقد قام بلوم بوضع تصنيف للأهداف التربوية في المجال المعرفي ، ثم شاركه كراثهول في وضع تصنيف الأهداف الانفعالية (الوجدانية) ، ثم ظهرت تصنيفات كثيرة في المجال النفسحركي (المهاري) منها تصنيف راجزديل وسمبسون وديف وجرونلد .

اولاً / المجال المعرفي :

يختص بالمعلومات والمفاهيم ومعرفة القوانين والحقائق والنظريات وهو أكثر الأنواع شيوعاً في التعليم ويشمل ست مستويات وهي كما يلي :

١/ **مستوى التذكر** : وهو أدنى مراتب المجال المعرفي ويقتصر على تذكر المعلومات من الأفعال المستخدمة في هذا المستوى (يذكر ، يعدد ، يسمي ، يتعرف ، يتلو ، يختار ، يسرد) أمثلة :

أن يعدد المتعلم سمات الطريقة الجيدة بالتدريس .

أن يسمي الطالب أجزاء الزهرة .

ان يذكر الطالب أحداث معركة عين جالوت ونتائجها .

٢/ **الفهم** : ويشمل القدرة على امتلاك معنى المادة، وهذا المستوى يشير إلى نوع من الفهم والإدراك للمادة العلمية التي تعلمها يساعده على الشرح والتفسير، وإعادة

الصياغة للمعلومات بأشكال مختلفة، ومن الأفعال التي تستخدم في هذا المجال (يميز، يفسر، يعمم، يختصر) مثال :

أن يصنف الطالب النباتات الموجودة في حديقة المدرسة.

أن يشرح الطالب معركة بدر .

ان يفسر الطالب كيفية تكون الغيوم وسقوط الامطار .

٣/ التطبيق : ويشمل قدرة الطالب على تطبيق قواعد أو مفاهيم أو مبادئ على مواقف جديدة مثل حل مسائل رياضية أو رسم خرائط وأشكال بيانية، ومن الأفعال الأدائية التي تستخدم في هذا المستوى (يحسب، يعرض، يكشف، يحل، يطبق) أمثلة :

-أن يوازن الطالب معادلة كيماوية جديدة .

- أن يستخدم الطالب المجهر لفحص الخلايا الحيوانية .

- أن يطبق الطالب قانون بويل في حساب الضغط الجوي بدقة.

٤/ التحليل : ويشمل قدرة الطالب على تفكيك المادة إلى مكوناتها وأجزائها من أجل فهم بنيتها، ويضم هذا المستوى التعرف على العناصر المتضمنة في مادة ما وتحليل العلاقات والتفاعلات، ومن الأفعال التي تناسب هذا المستوى (يفتت، يفرق، يميز، يستدل) أمثلة :

- أن يقارن الطالب بين المنطقة الجبلية والسهلية.

- أن يميز الطالب بين الغيوم الركامية والغيوم العادية .
- أن يفرق الطالب بين النبات الطبيعي والغير طبيعي .

٥/ التركيـــب : ويشـمل قـدرة المـتعلم علـى التـأليف بـين العناصـر والأجـزاء لتكـوين كـل جديـد، إن النتـاج العلمـي فـي هـذا المسـتوى يركـز علـى التفكيـر الأبتكـاري أي علـى تكـوين أنمـاط بنائيـة جديـدة، والأفعـال المسـتخدمة فـي هـذا المسـتوى (يضـع فـي فئـات، يتنبـأ، يتوقـع، يبتكـر، يعيـد بنـاء، يعيـد تنظـيم، يركب، يؤلف، يخترع) أمثلة :

- أن يصمم الطالب خارطة الوطن العربي موضحاً موقع الدول فيها بدقة
- أن يكتب الطالب بحثا" علميا" عن دعوة الرسول للاسلام .
- أن يضـع الطالـب النبـات الطبيعـي فـي فئـات حسـب التضـاريس المتنوعـة في العراق .

٦ / **التقـــويم** : ويشـمل هـذا المجـال مـن تصـنيف بلـوم أعلـى مسـتويات التفكيـر، والهـدف منـه معرفـة صـلاحية الأشـياء فـي ضـوء معـايير معينـة، أمـا الأحكـام التقييميـة التـي تصـدر لبيـان صـلاحية الأشـياء فقـد تكـون نوعيـة، ومـن الأفعـال التـي تقـع ضـمن هـذا المسـتوى (يقـيم، يفضـل، ينقـد، يفسـر، يبـين) أمثلة :

- أن يفسر الطالب انتصار جيش المماليك في معركة عين جالوت .
- أن يقيم الطالب كتاب التاريخ في مرحلة الرابع العام .
- أن يبين الطالب رأيه في التفسير العلمي للثقوب السوداء .

ثانياً / المجال الوجداني :

يهتم هذا المجال بالاهداف التي تتعلق بالمشاعر والقيم والاتجاهات والميول أمثلة على ذلك :

- ❖ أن يعظم الطالب الاعجاز القرآني .
- ❖ ان يقدر الطالب عظمة الخالق في خلقه للإنسان .
- ❖ ان يعبر الطالب عن ميوله في المواضيع الدينية .

ثالثاً / المجال النفسحركي (المهاري) :

ويتضمن هذا المجال المهارات الحركية لأطراف الجسم الإنساني مثل حركة اليدين او القدمين او الجسم كله ويعد تصنيف سمبسون لاهداف هذا المجال هو الأكثر شيوعاً بين المربين نظراً لسهولته وأمكانية تطبيقه في مختلف المواد الدراسية وتمشيه مع النظام الهرمي الذي سار عليه كل من بلوم وكراثول والذي يبدأ من السهل الى المعقد . ولكن يختلف المجال المهاري عن المعرفي والوجداني بضرورة وجود معيار او محك حيث يتم قياس أداء المهارة بالزمن او النسبة المئوية للدقة بالاداء ، أمثلة :

- ❖ ان يكتب الطالب نص الاية الله نور السموات والأرض .
- ❖ ان يتعاون الطالب مع زملائه في كتابة تقرير .
- ❖ ان يستخدم الطالب المصادر العلمية .

(الفصل الرابع)

مهارات التدريس

اولاً / التخطيط للتدريس :

يعتبر التخطيط للتدريس عملية عقلية راقية تهدف إلى بلوغ أهداف العملية التعليمية بفاعلية وكفاءة سواء على مستوى العام الدراسي آو الشهر آو الدروس اليومية. فالتخطيط يعني استعداد المدرس لموقف سيواجهه ، وهذا يتطلب منه رؤية" واستبصارا" ذكيين ، فعلى المدرس إن يعد نفسه للتدريس قبل إن يقف أمام طلبته .

أهمية التخطيط :

للتخطيط أهمية في نواحي عدة ، منها :

١- يساعد المدرس على مواجهة المواقف التعليمية بثقة وبروح عالية .

٢- يجنب المدرس العشوائية في العملية التعليمية ، كما يجنبه المواقف المحرجة أو التي قد تؤدي إلى وقوع مشاكل صفية .

٣- يساعد المدرس على تحديد أهداف العملية التعليمية بوضوح، ومن ثم يساعده على اختيار الوسائل المناسبة لتحقيق تلك الأهداف .

٤- يتطلب من المدرس القيام بعملية تحليل ودراسة دقيقة للمنهج ، وهذا بالتالي يساعد على الإسهام في تحسين وتطوير المنهج .

٥ - يساعد المدرس على النمو المهني .

مبادئ التخطيط :

يتوقف نجاح المدرس في تحقيق الأهداف التعليمية بدرجة كبيرة على مدى واقعية ودقة الخطط التي يضعها، ولكي يقترب المدرس من تحقيق الأهداف التي يسعى إليها عليه مراعاة ما يأتي :

١- المعرفة التامة بالأهداف التربوية، سواء الأهداف العامة للتربية آو أهداف المرحلة الدراسية التي يدرس فيها، أو أهداف المادة التي يقوم بتدريسها(الأهداف السلوكية) ، كما يجب إن يكون على دراية تامة بكيفية تحقيق تلك الأهداف .

٢- الإحاطة الكاملة بخصائص المتعلمين الذين يقوم بتدريسهم ، من حيث مستوى نضجهم العقلي ، ومستواهم الدراسي ، ومشكلاتهم ، فضلا" عن كيفية تعلمهم .

٣- التعرف على الإمكانات المتاحة للمدرسة ، مثل الأجهزة والأدوات والمختصين ...الخ وذلك من اجل الاستفادة منها بأقصى درجة .

٤- اختيار طرائق التدريس والأساليب الملائمة للتدريس في ضوء تحديد الأهداف التعليمية وخصائص المتعلمين وتحليل محتوى المنهج يختار المخطط الطرائق والأساليب التي سوف تعتمد ويبدأ بتنفيذها .

٥- أختيار أسلوب التقويم يتم تحديد أساليب التقويم التي سوف تعتمد في التدريس .

٦- الوعي بإمكانات المادة العلمية التي يدرسها من اجل استغلالها لتحقيق أهداف المادة فمدرس العلوم يجب إن يعرف الأساسيات التي يجب إن يدرسها لطلبته من حقائق ومفاهيم وقوانين ومهارات واتجاهات وان يعرف كيف يربط بينها .

٧- وضع خطة للتدريس في ضوء المعطيات السابقة علماً ان هناك أنواع من التخطيط مثلا التخطيط اليومي والتخطيط لمرحلة معينة والتخطيط السنوي .

مستويات التخطيط للتدريس :

لتخطيط التدريس ثلاثة مستويات وهي كالآتي :

١-**التخطيط السنوي:** ويتضمن تحليل محتوى المادة المقررة وتحديد الأهداف العامة والخاصة للمادة وتوزيع موضوعات فصول الكتاب المدرسي على فصول السنة الدراسية ثم إعداد جدول زمني مرن على ضوء الأسابيع والأيام لتدريس المادة تبعا" للفصول الدراسية .

والجدول التالي يوضح كيفية توزيع المواضيع على مدار السنة .

ت	الشهر	الأسبوع	الموضوعات
١	أيلـــول علـــى اعتبـار ان السـنة الدراسـية تبـدأ فـي ٩/١٥	الثالث	(تذكر عناوين الموضوعات الرئيسية والفرعية)التي سيتم تدريسها في هذا الأسبوع
		الرابع	(تذكر عناوين الموضوعات الرئيسية والفرعية)التي سيتم تدريسها في هذا الأسبوع
٢	تشرين الأول	الأول	(تذكر عناوين الموضوعات الرئيسية والفرعية) التي سيتم تدريسها في هذا الأسبوع
		الثاني	(تذكر عناوين الموضوعات الرئيسية والفرعية) التي سيتم تدريسها في هذا الأسبوع
		الثالث	(تذكر عناوين الموضوعات الرئيسية والفرعية) التي سيتم تدريسها في هذا الأسبوع
		الرابع	(تذكر عناوين الموضوعات الرئيسية والفرعية) التي سيتم تدريسها في هذا الأسبوع
٣	تشرين الثاني	الأول	(تذكر عناوين الموضوعات الرئيسية والفرعية)التي سيتم تدريسها في هذا الأسبوع
		الثاني	(تذكر عناوين الموضوعات الرئيسية والفرعية)التي سيتم تدريسها في هذا الأسبوع
		الثالث	(تذكر عناوين الموضوعات الرئيسية والفرعية)التي سيتم تدريسها في هذا الأسبوع
		الرابع	(تذكر عناوين الموضوعات الرئيسية والفرعية)التي سيتم تدريسها في هذا الأسبوع

٢-**التخطيط للوحدة الدراسية أو التعليمية:** يتضمن وضع خطة متكاملة لكل وحدة دراسية أو تعليمية من المادة المقررة، بحيث يكون الوقت المخصص للوحدة الواحدة منسجما" مع الفصل الدراسي .

٣-**التخطيط للتدريس اليومي :** يتضمن تحديد ما يجب إن ينجزه المدرس وطلبته خلال الحصة الدراسية الواحدة ، ويشمل ذلك دراسة المادة العلمية بدقه ، وتحديد الهدف الخاص والأغراض السلوكية منها واختيار الطرائق المناسبة لتدريسها ، والوسائل التعليمية المطلوب استخدامها في هذا المجال وكيفية التحقق من انجازها ، كما تشمل الخطة اليومية توقعات المدرس لأسئلة الطلبة وإعداد الإجابات المناسبة لها .

خطة يومية لدرس واحد

١- عنوان الموضوع.

٢- تاريخ التدريس: يوم: ، شهر : ، سنه : هجري وميلادي .

٣- الصف والشعبة .

٤- الأهداف : وتشمل الأهداف الخاصة من الدرس والأغراض السلوكية التي يتأمل المدرس تحقيقها من خلال تدريس الموضوع وقد تكون معرفية آو وجدانية آو مهارية ، وتشتق الإغراض السلوكية من الأهداف الخاصة وتشتق الأهداف الخاصة من العامة .

٥- الوسائل التعليمية: من أفلام وشرائح ومصورات ونماذج حية وغير حية ..الخ.. والتي يجب على المدرس تهيئتها قبل الدرس .

٦- سير الدرس : يتضمن ما يلي :

- <u>التهيئة للدرس : (٥ - ١٠) دقائق</u>

تعرف التهيئة بأنها وسيلة آو عملية لحث الطالب على التعلم والهدف من التهيئة مساعدة الطالب على استثارة حواسه وعقلة والتهيؤ للاندماج الفعال في المهمة التعليمية الجديدة ، وقد جرت العادة إن يسعى المدرس إلى إثارة اهتمام الطلبة في أول الدرس ، إلا انه يمكن إن يتم ذلك إثناء الدرس عند بداية كل موضوع آو نشاط جديد ، والتهيئة ثلاثة أنواع يمكن للمدرس إن يختار ما يناسبه ويناسب الموضوع الدراسي منها ، وهي :

١- التهيئة التوجيهية : تستخدم لتوجيه انتباه الطلبة نحو الموضوع المراد تدريسه ، ويمكن استخدام نشاطا" آو شيئا" يعرف المدرس مسبقا" انه موضع اهتمام الطلبة كنقطة بدء التوجيه انتباه الطلبة وتقديم إطار عام يساعد الطلبة على تصور الأنشطة التعليمية التي سوف يتضمنها الدرس وبذلك تتضح أهداف المدرس للطلبة .

٢- التهيئة الانتقالية : وتستخدم في الأساس لتسهيل انتقال الطلبة التدريجي من المادة التي سبق دراستها إلى المادة الجديدة آو من نشاط تعليمي إلى نشاط أخر ، ويمكن استخدام الأمثلة التي يمكن إن يقاس عليها آو الأنشطة التي يهتم بها الطلبة ولهم الطلبة ولهم بها خبرة سابقة ، وذلك لتحقيق الانتقال التدريجي المنشود .

٣- التهيئة التقويمية: يستخدم هذا النوع أساسا" لتقويم ما تم تعلمه قبل الانتقال إلى أنشطة آو خبرات جديدة ويعتمد هذا النوع إلى حد كبير على الأنشطة المتمركزة حول الطالب وعلى الأمثلة التي يقدمها الطالب لإظهار مدى تمكنه من المادة التعليمية .

- العرض : (٢٥ – ٣٠ دقيقة)

يتضمن المحاولات العملية للتعلم ويجب إن يشمل نوع المعلومات التي سيتعلمها الطلبة، وطريقة آو طرائق إدريس المناسبة لتقديمها. ونوع الأنشطة التي ينبغي إن يقوم بها الطلبة أي إن العرض عبارة عن توضيح وشرح لما سيقوم به المدرس من أنشطة وفعاليات محاولا" تحقيق الإغراض السلوكية المتأمل تحقيقها من خلال الدرس وكذلك الأسئلة الصفية وتعزيز الإجابات وخلق نوع من الدافعية لدى الطلبة .

- الغلق : (٥ – ١٠) دقائق

الغلق متمم لإحداث التهيئة، ويمكن الوصول إليه عندما يتم الحكم بان الأهداف الخاصة ومكونات الدرس قد تم تعليمها، والغلق ليس مجرد تلخيص سريع لمادة الدرس، بل هو مساعدة الطلبة على إدراك الترابط المنطقي بين عناصر الموضوع الواحد .

والغلق أنواع يمكن للمدرس اختيار ما يناسبه ويناسب موضوع الدرس منها، هي:-

١- غلق المراجعة: يستخدم لمراجعة النقاط الرئيسة لموضوعات الدرس الذي قدمه المدرس وتلخيص مناقشات الطلبة حول الموضوع وربط الدرس بمفهوم رئيس آو مبدأ عام سبق دراسته.

٢- غلق النقل: يستخدم لمحاولة لفت انتباه الطلبة إلى نقطة النهاية في الدرس ويتطلب منهم إن يترجموا معرفتهم للمعارف والمفاهيم التي سبق دراستها ويسمح للطلبة بممارسة ما سبق تعلمه من مواقف جديدة .

٣- غلق التقويم: ويستخدم لتقويم مدى تحقق الإغراض السلوكية المتوقع تحقيقها من خلال الدرس .

- التقويم: (٥ – ١٠) دقائق

يتضمن الأسئلة آو النشاطات والفعاليات التي يمكن إن يجيب عنها آو يقوم بها الطلبة عند الانتهاء من دراسة موضوع معين وبذلك يكتشف المدرس مدى تحقق الأهداف التي وضعها في خطته آو بمعنى آخر ليكتشف مدى نجاح التدريس لذلك الموضوع وإذا رأى المدرس إن الموضوع أو جزء منه لم يحقق الغرض الذي خطط لتحقيقه علية إن يعيد ذلك الموضوع أو ذلك الجزء ثانية بالشكل الذي يحقق الغرض من تدريسه .

نموذج تخطيطي لخطة الدرس اليومية

التاريخ	الصف	المادة	طريقة سير الدرس
			عنوان الوحدة عنوان الدرس الهدف العام ألاهداف السلوكية (الخاصة) /١ /٢ /٣ التهيئة (التمهيد) العرض التقويم : س١/ س٢/ س٣/ الواجب البيتي : المصادر : الوسائل التعليمية المستخدمة : ملاحظات :

ثانياً / مهارة تنفيذ الدرس :

من مهارات التدريس الأساسية مهارة تنفيذ الدرس ووضع الخطة موضع التنفيذ الفعلي وتتضمن هذه المهمة عددا من المهارات الفرعية التي تتكامل مع بعضها لتنفيذ الخطة التدريسية وتحقيق غاياتها ومن مهارات تنفيذ الدرس:

١ . مهارة التهيئة للدرس وإثارة الدافعية :

إن من مستلزمات تنفيذ الدرس إثارة دافعية المتعلمين نحو التعلم وجذب انتباههم على مجريات الدرس وهذا يعني أن يهتم المدرس بتنظيم بيئة التعلم وجعل المتعلمين أكثر استعداد للتفاعل مع الموقف التعليمي لذلك فإن مهمة التهيئة وإثارة الدافعية تعد الأساس الذي يرتكز عليه الدرس في خطواته اللاحقة، وهذا يوجب على المدرس أن يختار الأسلوب الملائم لإثارة دافعية المتعلمين، وضمان مشاركتهم بشكل فعال في جميع مراحل تنفيذ الدرس، وهذا يعني أن يكون المدرس على بينة من الكيفيات المختلفة التي يمكن أن تثري المتعلم، وتحفزه للتفاعل مع المدرس والمشاركة في الأنشطة والخبرات التي يقدمها الدرس. وهذا يتطلب من المدرس الاطلاع على ما يقدمه علم النفس، ونظريات التعلم في هذا المجال، ومعرفة الوسائلّ التي تجعل المتعلم أكثر فعالية عن طريق إشراك أكثر من حاسة في عملية التعلم.

ولمقدمة الدرس دور كبير في إثارة الدافعية وشد الطلبة إلى الدرس وقد تأخذ أكثر من شكل منها:

١. أسلوب الربط بيم المادة وما سبقها تلبية لما تتطلبه عملية البناء المعرفي.
٢. طرح مشكلة بها حاجة إلى حل، والبحث عن ذلك في موضوع الدرس.
٣. تعريف الطلبة بما يراد منهم بعد تناول الدرس بقصد إثارة دافعيتهم وتوجيه مسار الدرس.
٤. إشعار الطلبة بالحاجة إلى تلقي الدرس لارتباطه بمواقف يمكن أن يواجهوها في حياتهم.
٥. ربط الموضوع بالواقع وتوظيفه لخدمة الحياة من خلال طرح قضية لها صلة بالموضوع والانطلاق منها، وغري ذلك من أساليب التقديم التي يمكن أن تثري دافعية المتعلمين .

٢ . مهارة إدامة التواصل بين المدرس والطلبة (مهارة العرض) :

إذا كانت عملية التدريس تواصلية بين المدرس والطالب فإن هذه العملية تقتضي مرسلاً ومستقبلاً يتبادلان الأدوار فمرة يكون المدرس مرسلاً والطالب مستقبلاً وأخرى يكون الطالب مرسلاً والمدرس مستقبلاً وعلى هذا الأساس فإن كلاً من المدرس والطالب ينبغي أن يكون مرسلاً جيدا ومستقبلاً جيدا فعندما يكون مرسلاً ينبغي أن يكون عارفا كيفية صياغة الرسالة وإيصالها إلى المستقبل بأبسط السبل وأيسرها وعندما يكون مستقبلاً ينبغي أن يكون قادرا على الإصغاء وحل رموز الرسالة وفهمها.

أما محتوى عملية التعلم فإنه يمثل الرسالة في العملية التواصلية المشار إليها وهذا يعني أن يصاغ بطريقة يسهل فهمها من المستقبل. وعلينا أن ندرك أن الدرس يبقى فعالاً ما بقي التفاعل بين المدرس والطالب قائما وكذلك بين الطلبة أنفسهم. ويفقد فاعليته حال انقطاع التواصل بين المرسل

والمستقبل لذلك ينبغي على المدرس أن يتخذ جميع الوسائل التي من شأنها إدامة التواصل بينه وبين الطلبة طوال مدة الدرس كالأسئلة المثرية للتفكير، والوسائل المثرية، وتنويع نبراته الصوتية، واستخدام لغة الجسم (وسائل الاتصال غري اللفظي) المتمثلة بالحركات والإيماءات والصمت، والنظرة، وعلى المدرس لإدامة التواصل أن يحرص على سلامة لغته ووضوحها وملاءمتها مستوى المتعلمين، وأن يدعمها بالإيماءات والإشارات المعبرة، وأن يحرص على أن يكون لكل حركة معنى ودلالة وأن يتحاشى تكرار حركات أو كلمات بعينها مع الحرص على إظهار الحماس والاهتمام بالدرس لأن نشاط المتعلم في جانب كبير منه يتوقف على الحماس الذي يبديه المدرس في عملية التدريس.

٣ .مهارة ضبط الصف وإدارة النقاش :

من مهارات تنفيذ الدرس مهارة ضبط الصف وإدارة النقاش في داخل الصف. وإن مهارة ضبط الصف تشتمل على الإجراءات والأنشطة والعلاقات الإنسانية التي يتخذها المدرس لتوفير جو تعليمي فعال؛ فهي تتضمن تنظيم بيئة التعلم وحفظ النظام ومتابعة المتعلمين وتفاعلهم مع المدرس، وتقويم أدائهم، ولكي يكون الدرس فعالاً لا بد من تنظيم النقاش والأفكار المطروحة، وتبادل الآراء بين المشاركين في العملية التعليمية وإذا كانت فعالية الطالب في الدرس تقاس بدرجة تفاعله ومشاركته في المناقشات التي تدور في أثناء الدرس فلا بد من تنظيم سري المناقشات وتوجيه النقاش نحو أهداف الدرس ولما كان النقاش يأخذ أشكالاً مختلفة كالنقاش المتبادل أو التبادلي فإن هذا يقتضي مهارة وقدرة على الإدارة والضبط ينبغي أن يتحلى بها المدرس لأن النقاش إذا لم يكن مضبوطا موجها نحو أهداف محددة قد يفضي إلى نتائج سلبية لعل من أبرزها

ضياع الوقت وتشتت الأفكار؛ لذلك يجب على المدرس أن يمتلك المهارات والقدرات اللازمة لقيادة النقاش نحو أهداف الدرس التي حددها.

أما في مجال الضبط فإن الأسلوب الديمقراطي يعد الأفضل إذا ما أحسن المدرس استخدامه أما الأسلوب التعسفي التسلطي فإنه من دون شك يؤدي إلى نتائج تتقاطع مع أهداف التدريس الفعال، وعلى هذا الأساس فلابد أن تتأسس عملية ضبط الصف على الاحترام المتبادل، وتجتنب المساس بكرامة الآخرين، وجرح مشاعرهم.

٤ .مهارة صياغة الأسئلة الصفية وطرحها :

إن من بين الوسائل التي تديم التواصل بين المدرس والطلبة هي الأسئلة التي يطرحها المدرس على طلبته لما يترتب عليها من جذب انتباه الطلبة وإثارة تفكيرهم لذلك ينبغي أن تكون الأسئلة الصفية:

- ذوات علاقة وثيقة بالموقف التعليمي.
- سليمة اللغة.
- مختصرة تقود نحو أهداف محددة.
- غير متضمنة لما يوحي بالإجابة.
- لا تحتمل أكثر من إجابة.
- ملائمة لمستويات الطلبة.
- تقيس مستويات ومجالات مختلفة.
- شاملة تغطي جميع جزيئات محتوى التعليم.

أما طرح الأسئلة على الطلبة فينبغي أن تتوافر له الشروط الآتية:

أ- أن تطرح بصوت مسموع من جميع الطلبة.

ب- أن تطرح على جميع الطلبة ولا تطرح على طالب محدد إلا لأغراض معينة كشد انتباه الطالب الشارد الذهن، ومن غير هذا يجب أن يتم طرح السؤال ثم اختيار المجيب.

ج- إعطاء فرصة للتفكير بالإجابة قبل اختيار المجيب .

د- عدم تكرار السؤال نفسه لضمان انتباه الطلبة وعدم إضاعة الوقت.

هـ- تجنب السرعة في طرح السؤال.

و- توزيع الأسئلة بين جميع الطلبة وعدم اقتصارها على مجموعة معينة.

٥ . مهارة تلقي الأسئلة وإجاباتهم :

الدرس الفاعل هو الذي يثري تفكير الطلبة وتساؤلاتهم حول الموقف التعليمي ولكي يشجع المدرس طلبته على طرح الأسئلة لا بد أن يحسن التعامل مع أسئلة الطلبة عن طريق :

- تشجيع الطلبة بشكل مباشر على طرح الأسئلة.
- الإطراء على بعض الأسئلة التي يطرحها الطلبة.
- إظهار التقبل والاحترام والاهتمام بأسئلة الطلبة وعدم إظهار الامتعاض منها.
- إشراك جميع الطلبة في طرح الأسئلة.
- تسجيل بعض الأسئلة على السبورة والتعقيب عليها.

أما التعامل مع إجابات الطلبة فيقتضي :

- تقبل إجابات الطلبة وإن كان فيها شيء من الخطأ.
- إعطاء الفرص الملائمة للطالب لكي ينظم إجابته.
- تشجيع الطالب على إكمال إجابته.

- عدم السماح لأي كان بالازدراء بإجابة أي طالب.
- إشراك أكبر عدد ممكن في الإجابة عن السؤال.
- تسجيل الإجابات المهمة على السبورة والتعقيب عليها.

٦ . مهارة التعزيز :

يعد التعزيز عاملاً مهام من عوامل التعلم فقد شددت الكثير من نظريات التعلم على التعزيز لما له من أثر في تثبيت التعلم، وإثارة دافعية المتعلم وضمان استمرارها في الموقف التعليمي لذلك شكل التعزيز مهمة ذات أهمية كبيرة في تنفيذ الدرس فالتعزيز ينبغي أن يكون عملاً مخططا له هادفا، وأن يمارس بطريقة فعالة تنسجم وطبيعة المتعلمين وخصائصهم، وغالبا ما يكون التعزيز معنويا، و قد يكون تعزيزا داخليا يحصل عليه المتعلم بمجرد معرفته أن استجابته كانت صحيحة، وأنه أنجز شيئا ذا قيمة، وقد يكون خارجيا يحصل عليه من الآخرين وله أكثر من أسلوب كمايلي :

أ- الأسلوب اللفظي مثل: قول المدرس للطالب: أحسنت، بارك الله فيك، ممتاز، ومثل هذا التعزيز يجب أن لا يطلق جزافا لجميع الطلاب على حد سواء لأن ذلك إذا ما حصل فإنه سيفقد التعزيز غرضه.

ب- الأسلوب غير اللفظي: وهو ما يحصل بالإيماءات والإشارات ّ كهز الرأس تعبيراً عن الرضا والاستحسان، والتعبير بتقاسيم الوجه عن صحة استجابة الطالب والقبول بها. وفي هذا الإطار ينبغي التنبيه على أن الطلبة ذوي القدرات الضعيفة أكثر حاجة إلى التعزيز من سواهم؛ وعلى المدرس أن لا ينتظر من هؤلاء استجابة تماثل استجابات الأذكياء حتى يعزز استجاباتهم إنما عليه مراعاة الفروق الفردية في عملية التعزيز.

٧ . **مهارة استعمال الوسائل والتقنيات التعليمية :**

من مهارات التدريس الفعال إشراك أكثر من حاسة في عملية التعلم وإذا ما أراد المدرس أن يكون تدريسه فعالاً فعليه أن يبحث عن الوسائل التي تشرك أكثر من حاسة في العملية التعليمية وتعد الوسائل التعليمية من أهم العوامل التي تسهم في إثارة المتعلم وإشراك حواسه في التعلم لذلك على المدرس:

أ _ أن يحسن اختيار الوسائل التعليمية بحيث تكون:

- ذوات صلة بالمادة التعليمية وأهداف تعليمها.
- سهلة الاستعمال والإدامة.
- واضحة الأجزاء جذابة.
- قليلة التكاليف.
- مستلزمات استخدامها متوافرة.

ب- أن يكون ملم بشروط استعمال الوسيلة التعليمية المتمثلة بالآتي:

- تهيئة مستلزمات استعمال الوسيلة.
- تحديد الموقف الذي تستخدم فيه الوسيلة في أثناء الدرس.
- تجربة الوسيلة والتأكد من صلاحيتها قبل تنفيذ الدرس.
- عدم استخدام الوسيلة إلا في الموقف الذي يقتضي ذلك .
- عدم عرض أكثر من وسيلة في آن واحد لكي لا يتشتت انتباه الطلبة.
- رفع الوسيلة حال انتهاء الغرض من استخدامها.
- تدريب الطلبة على استخدامها.
- تنظيم قاعة الدرس بطريقة تمكن الجميع من الاستفادة من الوسيلة المعروضة.

- ❖ الاهتمام بطريقة حفظ الوسيلة وأدواتها.

٨ . مهارة إدارة المشكلات الصفية:

من بين مهارات التدريس مهارة إدارة المشكلات التي يمكن أن تحصل في أثناء الدرس فالمدرس يجب أن يحسن التعامل مع ما يحصل من مشكلات صفية، وان يعالجها بطريقة تربوية ملائمة، وقبل ذلك كله يجب عليه أن يعرف مصادر المشكلات الصفية، ويعمل على تلافيها والقضاء عليها قبل وقوع تلك المشكلات ولعل من بين تلك الأسباب:

- ❖ ضعف التفاعل بين المدرس والطلاب وشعور الطلبة بالملل والسأم.
- ❖ شعور بعض الطلبة بعدم التمكن من المادة.
- ❖ عدم قدرة الطلبة على مسايرة المدرس في أثناء التدريس بسبب سرعة المدرس.
- ❖ أسباب نفسية تتصل بشخصية الطالب.
- ❖ ضعف إدارة المدرس، وضعف متابعته الطلبة.
- ❖ الإدارة التسلطية التي يتبعها المدرس.
- ❖ عدم متكن المدرس من المادة التعليمية.
- ❖ سوء تخطيط المدرس.
- ❖ سرعة انفعال المدرس.
- ❖ افتقار طريقة التدريس إلى ما يشد انتباه الطلبة.
- ❖ افتقار التدريس إلى ما هو جديد أو جذاب.
- ❖ عدم تجانس الطلبة وانعدام روح التعاون بينهم.
- ❖ شعور الطلبة بالإحباط وضعف استعدادهم للتعلم.

وعلى المدرس في هذا الإطار أن يحدد نوع المشكلة؛ فهناك مشكلات عادية يمكن معالجتها بشكل غير مباشر كالغفلة وعدم الانتباه، وهناك

مشكلات أخرى تستدعي تدخلاً مباشرا كإجابة الطالب من دون استئذان، أو رفع الأيدي مصحوبا بالصياح بكلمة نعم أو أستاذ، أو الانشغال عن الدرس بقضايا جانبية، وهناك مشكلات حادة تستدعي تدخل المدرس وربما إشراك إدارة المدرسة في معالجتها. وعلى المدرس أن يكون دقيقا في منع وقوع المشكلات أولاً وفي معالجة ما يقع منها بطريقة ملائمة وعليه أن لا يكون سببا في وقوع هذه المشكلات.

٩ . مهارة توزيع الوقت بين فعاليات الدرس :

من المهارات المهمة في تنفيذ التدريس مهارة توزيع الوقت بين فعاليات الدرس لذلك على المدرس أن يحسن توزيع الوقت بين المقدمة، والعرض، والاستنتاجات، وخلاصة التدريس، والأنشطة والتدريبات ويعطي كل خطوة الوقت المحدد ولا يجوز ان تستحوذ فعالية من فعاليات الدرس على الوقت المخصص للدرس على حساب الفعاليات الأخرى لأن ذلك سيؤدي إلى خلل في نواتج التعلم وإرباك في فعاليات الدرس يشعر الطلبة بعدم استفادتهم من الدرس كما ينبغي. ومن الجدير بالذكر أن مهمة توزيع الوقت لا تقتصر على تنفيذ الدرس فقط وأنما تمتد إلى توزيع محتوى المنهج على الخطة السنوية التي تحدثنا عنها إذ ينبغي على المدرس توزيع مفردات المنهج على أشهر السنة الدراسية بطريقة تأخذ بعني الاعتبار كمية المادة، ومستوى صعوبتها، والوقت اللازم لتدريسها، والعطل والمناسبات الرسمية التي تتخلل أشهر السنة الدراسية.

ثالثاً / مهارة التقويم في التدريس :

التدريس عملية هادفة لا بد لها من نتائج ولكن هذه النتائج لا يمكن تحديدها والحكم عليها ما مل تخضع إلى عملية قياس وتقويم لذلك تعد عملية التقويم من مهارات التدريس المهمة التي يجب أن تكون ملازمة

لعملية التدريس فالتدريس يبدأ بالتقويم، ويستمر بالتقويم، وينتهي بالتقويم، فالمدرس يبدأ بعملية تقويم لمعرفة النقطة التي يبدأ منها، ويمارس التقويم في أثناء التدريس ليتعرف مستوى التقدم الذي يحرزه الطلبة، وتقوم نواتج التدريس ليعرف مستوى تحقق أهداف التدريس وعلى هذا الأساس هناك تقويم قبلي، وتقويم بنائي مستمر يقدم تغذية راجعة للمدرس والمتعلمين، وتقويم ختامي أو نهائي ولا تتوقف عملية التقويم عند التقويم النهائي إنما يعتمد أساسا للتحسين والتطوير في عملية التدريس ، وبناء على ما تقدم فإن التقويم يعد ركنا أساسيًا من أركان التدريس وتتجلى أهمية التقويم بدوره في تحسين الأداء وجعله عملية التدريس قابلة للتطوير لكون التقويم عملية تشخيصية وعلاجية تظهر جوانب الكفاية والقصور في العمل التدريسي وبها يمكن تصحيح مسار العملية التعليمية، ومعالجة صعوبات التعلم. وبما أن التقويم يقوم على القياس يجب على المدرس أن يكون ملم بأدوات القياس المختلفة متمكنا من بنائها لا سيام الاختبارات المدرسية وأنواعها وخصائصها وأسس بناء كل نوع منها، وشروطها، وإلى جانب ذلك يجب أن يكونً قادرا على وضع معايير التصحيح أو مفاتيح الإجابة، وتبويب النتائج وتفسيريها في ضوء أهداف عملية التقويم نفسها .

نموذج لكيفية كتابة خطة الدرس اليومية لمادة الجغرافية

اليوم والتاريخ	الصف	الشعبة	المادة	طريقة سير الدرس
يوم الاحد **٢٠٢١/١٠/٢٣**	**السادس الادبي**	أ	**الجغرافية**	**عنوان الدرس :** جغرافية السكان **الهدف العام :** التعرف على مفهوم جغرافية السكان ومايتعلق بها . **الهدف الخاص (الاهداف السلوكية) :** ١/ أن يعرف الطالب مفهوم جغرافية السكان

					٢/ ان يعدد أهمية الدراسات السكانية . ٣/ أن يـذكر مجـالات اهتمـام جغرافيـة السكان ٤/ أن يعدد أساليب التوزيع الجغرافية . ٥/ أن يمثـل التوزيـع العـددي للسـكان بخارطة ٦/ أن يفسـر أسـباب توزيـع السـكان حسـب الكثافة . ٧/ ان يصـنف الأقـاليم حسـب درجـة الكثافة . **التمهيد (التهيئة) :** مـن خـلال قيـام المـدرس بـربط الـدرس السـابق بالـدرس الجديـد و مـن خـلال أثـارة تسـاؤل او عـرض مشـكلة تتعلـق بموضـوع الـدرس تثيـر تفكيـر الطلبـة وتشجعهم للتفاعل ببدء الدرس الجديد . **العرض :** يقـوم المـدرس بعـرض الـدرس بعـد الانتهـاء مـن التمهيـد ويبـدأ المـدرس بالشـرح والتوضـيح ومـن ثـم توجيـه الأسـئلة والنقـاش مـع الطلبـة والتفاعـل وتشـجيع مشـاركات الطلبـة أضـافة الـى تعزيز التفاعل والاستجابات . **التقويم :** ويتمثـل فـي توجيـه أسـئلة للتأكـد مـن مـدى تحقق الأهداف السلوكية . **الواجب البيتي** : يقوم المدرس بتحديد الدرس القادم و أعطاء نشاط للطلبة متعلق بالدرس . **الوسـائل التعليميـة المسـتخدمة فـي الدرس :** القلم ، سبورة ، صور ، نماذج **المصادر والمراجع :** الكتاب المدرسي

(نموذج لخطة درس يومية في مادة التاريخ)

اليوم والتاريخ	الصف	الشعبة	المادة	طريقة سير الدرس
يوم الاحد ٢٠٢١/١٠/٢٣	**الرابع الاعدادي الادبي**	أ	**التاريخ**	**عنوان الدرس :** الحضارات الإنسانية عبر التاريخ (حضارة وادي الرافدين ، الحضارة المصرية القديمة) . **الهدف العام :** التعرف على الحضارات الإنسانية عبر التاريخ . **الهدف الخاص (الاهداف السلوكية) :** ١. أن يعرف الطالب الحضارة السومرية . ٢. أن يوضح الطالب دور الحاكم في الحضارة السومرية . ٣. أن يعدد الطالب الحرف (المهن) الموجودة في الحضارة السومرية . ٤. أن يذكرالطالب الشعوب التي ساهمت في نشوء حضارة وادي الرافدين . ٥. أن يحدد الطالب تاريخ نشوء الخط المسماري . ٦. أن يفسر الطالب كيفية نشوء حضارة مصر القديمة . ٧. أن يوضح الطالب طبيعة نظام

				الحكم في مصر . ٨. أن يحدد الطالب المهن التي تعتمد عليها الحياة الاقتصادية في مصر قديماً . ٩. أن يوضح الطالب طبيعة الحياة الاجتماعية في الحضارة المصرية القديمة . ١٠. أن يقيم الطالب مدى التقدم العلمي في الحضارة المصرية القديمة . ١١. ان يقارن الطالب بين الحضارتين البابلية والمصرية من حيث الجانب الاقتصادي والجانب الاجتماعي ونظام الحكم فيهما . **التمهيد (التهيئة) :** من خلال قيام المدرس بربط الدرس السابق بالدرس الجديد و من خلال أثارة تساؤل او عرض مشكلة تتعلق بموضوع الدرس تثير تفكير الطلبة وتشجعهم للتفاعل ببدء الدرس الجديد . **العرض :** يقوم المدرس بعرض الدرس بعد الانتهاء من التمهيد ويبدأ المدرس بالشرح والتوضيح ومن ثم توجيه الأسئلة والنقاش مع الطلبة والتفاعل وتشجيع مشاركات الطلبة أضافة الى تعزيز التفاعل والاستجابات . **التقويم :** ويتمثل في توجيه أسئلة للتأكد من مدى تحقق الأهداف السلوكية . **الخلاصة :** تكوين فكرة عامة مختصرة عن الموضوع . **الواجب البيتي** : يقوم المدرس بتحديد الدرس القادم و أعطاء نشاط للطلبة متعلق بالدرس .

				الوســـائل التعليميـــة المســـتخدمة فـــي الدرس : القلم ، سبورة ، صور ، نماذج **المصادر والمراجع :** الكتاب المدرسي